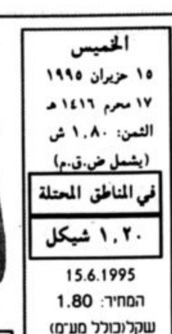

الخميس
١٥ حزيران ١٩٩٥
١٧ محرم ١٤١٦ هـ
الثمن: ١.٨٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
١.٢٠ شيكل
15.6.1995
המחיר: 1.80
שקל(כולל מע"מ)
العدد vol 28/52

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד- יומון

ثلاث عمليات سطو مسلح في حيفا خلال نصف ساعة
(ص ٨ و ٩)

احتجاج دولي على قرار فرنسا استئناف التجارب النووية
(ص ٥)

لاصراره على زيارة «بيت الشرق»

فايتسمان يرفض استقبال وزير الخارجية الايرلندي!
(ص ٢)

مقتل ثلاثة فلسطينيين على الحدود الغزية - المصرية برصاص الجيش الاسرائيلي

(التفاصيل على ص ٣)

بسبب تناولهم لسلطة البيض الفاسدة

اصابة (١٠٠) عامل بالتسمم في محطة الباصات المركزية في حيفا!

● حيفا - من مكتب «الاتحاد» - اصيب مائة عامل في محطة باصات «ايجد» المركزية في حيفا ومحلات عمل قريبة من المحطة اثر تسممهم من سلطة بيض تناولوها من المطعم الذي يزوّد العمال بالطعام.

وتوجه العمال الى غرفة الطوارئ في مستشفى «رمبام» في حيفا والى اطباء في صناديق المرضى لتلقي العلاج، وقد وصل بعضهم في حالة جفاف وتقيؤ واسهال ودرجة حرارة مرتفعة.

وقام طاقم من وزارة الصحة بفحص الطعام الموجود في المطعم، وتبين ان سلطة البيض غير صالحة للاكل.

وكما قال د. اڤيشالوم سطرولوف، طبيب وزارة الصحة في منطقة حيفا لـ «الاتحاد»، فان عينة من الطعام احيلت الى المختبر للفحص، ولم تظهر النتائج بعد. «وعند حصولنا على النتائج سنتخذ الاجراءات اللازمة بحق اصحاب المطعم». واضاف د. سطرولوف: «ان مثل هذه الحالات قد تحصل في الصيف عادة بسبب ارتفاع درجة الحرارة، وعليه يجب اتخاذ الحذر الكافي لمنع وقوعها».

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

مكتب اللجنة المركزية

يعقد اجتماع سكرتيري مناطق الحزب اليوم الخميس ٩٥/٦/١٥ الساعة العاشرة صباحا في مكاتب الحزب، درج الموارنة - حيفا.

** نقاط البحث:

(١) الوضع السياسي
(٢) انتخابات مجالس العمال
(٣) الذكرى السنوية الاولى لرحيل الرفيق توفيق زياد
(٤) متفرقات

الحضور هام وضروري

باحترام

محمد نفاع - السكرتير العام للحزب

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - فرع عرابة

يدعو جميع رفاق ورفيقات الحزب في الفرع لحضور اجتماع الكادر الذي سيعقد اليوم الخميس ٩٥/٦/١٥ الساعة السابعة والنصف مساء في نادي الحزب في القرية.

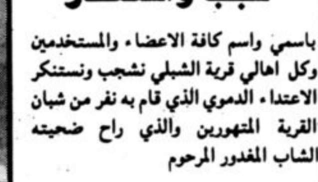
** نقاط البحث:

- انتخابات مجلس عمال سخنين
- «الاتحاد»
- متفرقات

الاجتماع هام وضروري

اللجنة المحلية - فرع عرابة

شجب واستنكار



باسمي واسم كافة الاعضاء والمستخدمين وكل اهالي قرية الشبلي نشجب ونستنكر الاعتداء الدموي الذي قام به نفر من شبان القرية المتهورين والذي راح ضحيته الشاب المغدور المرحوم

نافع احمد مشهداوي

من قرية دبورية واننا نطالب بانزال اقسى العقوبات بحقهم ليكونوا عبرة لغيرهم. راجين للمرحوم الرحمة ولذويه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

علي الشبلي
رئيس المجلس المحلي

نعي شاب

مجلس دبورية المحلي وآل مشهداوي وعموم اهالي قرية دبورية، ينعون بمزيد الحزن والاسى الشاب المأسوف على شبابه

نافع احمد مشهداوي

عن عمر يناهز الـ ٢٦ عاما والذي راح ضحية اعتداء دموي وغدر اثناء عمله في قرية الشبلي. وقد شيع جثمانه الطاهر امس الاربعاء في جنازة مهيبة الى مثواه الاخير في مقبرة القرية. راجين لذويه الصبر والسلوان، وان تنزل العدالة اشد واقسى عقوبة بحق المعتدين المجرمين.

انا لله وانا اليه راجعون

عبد المجيد اكتيلات
رئيس المجلس المحلي

يوم اسود للقضاء المصري

قاض ظلامي يفرض على المحاضر الجامعي المصري ابو زيد الطلاق!

(التفصيل ص ٢ و ٣)

اثر اجتماعه بالمسؤولين الاسرائيليين

وزير خارجية النرويج: هناك تقدم نحو توسيع نطاق الحكم الذاتي الفلسطيني

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد وزير الخارجية النرويجي بيورن توري غودال، امس الاربعاء، في القدس ان السلطة الوطنية الفلسطينية واسرائيل تتقدمان ببطء ولكن بخطى ثابتة نحو تحقيق هدف توسيع نطاق الحكم الذاتي في الضفة الغربية.

وصرح غودال للصحفيين بعد اجتماع مع نظيره الاسرائيلي، شمعون بيرس، استغرق ساعة «ان قطار السلام يسير واحيانا ببطء لكنه يتقدم». واعرب عن «ثقته الى حد ما» باحتمال التزام الطرفين بموعد الاول من تموز لابرام اتفاق بشأن المرحلة المقبلة للحكم الذاتي التي تقضي باعادة



● بيورن توري غودال ●

انتشار الاسرائيليين في الضفة الغربية المحتلة وانتخاب مجلس حكم ذاتي.

ثم اجتمع غودال مع رئيس الحكومة الاسرائيلي، يتسحاق رابين، الذي ابلغه بأنه يأمل في ابرام اتفاق «في بداية تموز» مع الفلسطينيين.

وقد زار وزير خارجية النرويج قطاع غزة امس الاول الثلاثاء، والتقى الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، وقال انه «دهش للتقدم الذي تحقق» منذ اخر زيارة قام بها لغزة.

ومما يذكر ان النرويج تنسق المساعدات الدولية للفلسطينيين وكانت قد استضافت الفلسطينيين والاسرائيليين في العاصمة اوسلو حيث جرت بين الطرفين مفاوضات سرية افضت الى ابرام اتفاق الحكم الذاتي سنة ١٩٩٣.

لاصراره على زيارة «بيت الشرق»

رئيس الدولة عيزر فايتسمان يرفض استقبال وزير الخارجية الايرلندي!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر رئيس الدولة عيزر فايتسمان، امس الاربعاء، عدم استقبال وزير الخارجية الايرلندي، اثناء زيارته للبلاد، في الاسبوع القادم، لاصراره على زيارة «بيت الشرق» في القدس العربية والتقاء فيصل الحسيني، مسؤول الملف القدس لدى السلطة الوطنية الفلسطينية.

واتخذ فايتسمان قراره بالتنسيق مع وزارة الخارجية التي ابلغت السفير الايرلندي في اسرائيل، انها لن توافق على زيارة الوزير لـ «بيت الشرق»، حتى لو ادى الامر الى ازمة في العلاقات بين البلدين.

وقررت وزارة الخارجية الاسرائيلية منع زيارة الدبلوماسيين الاجانب، الى «بيت الشرق»، حتى لو ادى الامر الى ازمات.

يذكر ان نائبة رئيسة حكومة السويد، كانت قد قطعت زيارتها لاسرائيل، احتجاجا على محاولة الحكومة الاسرائيلية منعها من زيارة «بيت الشرق».

والغى نائب وزير الخارجية البريطاني دوغلاس هوغ، زيارته الى اسرائيل، احتجاجا على طلب اسرائيل اليه عدم زيارة «بيت الشرق».

المحكمة العليا تسمح للمستوطنين بالتظاهر امام وزارة الاعلام الفلسطينية!

* الفلسطينيون يعتصمون بمشاركة النائب الجبهوي هاشم محاميد، في مبنى الوزارة *

* البيرة - لمراسل خاص - اعتصم المئات من موظفي الوزارات الفلسطينية القائمة في رام الله والبيرة، في مقر وزارة الاعلام الفلسطينية في البيرة، احتجاجا على نشاط المستوطنين، الذين تظاهروا امس الاربعاء، على بعد حوالي الف متر، من مبنى وزارة الاعلام الفلسطينية، احتجاجا على نشاط الوزارة وموقعها.

وشارك في اعتصام الفلسطينيين رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، النائب هاشم محاميد، والقى كلمة حيا فيها الشعب الفلسطيني ونضاله العادل من اجل السلام.

وتوجه ضابط رفيع المستوى الى محاميد، وقال له انه يقوم بعمل غير قانوني، وطلب اليه مغادرة المكان، الا ان محاميد رفض ذلك مؤكدا ان الذي يجب ان يرحل هو الاحتلال.

وبعد الاعتصام، التقى النائب محاميد، وزير الاعلام والثقافة الفلسطيني ياسر عبد ربه وكبار الموظفين في الوزارة، وتباحثوا حول آخر مستجدات العملية السلمية. واتصل اثناء الاجتماع، الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، وحيا محاميد على مواقفه، ومواقف الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

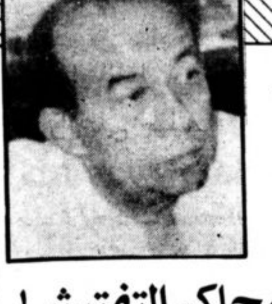
وكان المئات من مستوطني مستوطنات، «بيت ايل» و«عوفرة» و«بسجوت»، استصدروا امرا من المحكمة العليا، يسمح لهم بالتظاهر، على شارع القدس - نابلس، امام مبنى الحكم العسكري الاحتلالي، احتجاجا على قيام مؤسسات فلسطينية في رام الله والبيرة، خاصة وزارة الاعلام، بحجة ان ذلك «مخالف للقانون»!

وجرت مظاهرة المستوطنين تحت حراسة المئات من جنود الاحتلال.

وفي حديث خاص مع «الاتحاد» عقب عبد ربه على الحادث قائلا: ان سماح سلطات الاحتلال للمستوطنين بالعمل والنشاط ضد مؤسسة فلسطينية من مؤسسات السلطة الوطنية يعتبر سابقة خطيرة. ولا بد من وضع حد لاعتداءات المستوطنين، وان لا يتم اطلاق العنان لممارساتهم الاستفزازية تحت حماية حراب الاحتلال.

واضاف عبد ربه، نحن نقدر عاليا دور كل المؤسسات والهيئات الوطنية التي هبت لحماية هذه المؤسسة، وندعو في الوقت نفسه الى وقفة وطنية شاملة ضد هذا النشاط الاستيطاني.

لقاء اليوم



مع: الكاتب حسين عبد الرازق، رئيس تحرير مجلة «اليسار»

حول: قرار محكمة الاستئناف المصرية ضد الدكتور نصر حامد ابو زيد

قوى التخلف تحاول اقامة محاكم التفتيش!

● اصدرت محكمة الاستئناف في القاهرة، امس الاربعاء، قرارا بالتفريق بين الدكتور نصر حامد ابو زيد، الاستاذ في كلية اداب القاهرة، وبين زوجته الدكتورة ابتهال محمد يونس. وذلك بعد قبول محكمة الاستئناف بالادعاء ان الدكتور ابو زايد اصدر دراسات وابحاثا تؤذي الاسلام وتدعو الى عدم الالتزام بتعاليم الميراث.

واثار قرار محكمة الاستئناف في القاهرة انتقادات واسعة على الصعيدين القضائي والفكري.

حول هذه القضية وابعاد هذا القرار كان لنا هذا اللقاء مع الكاتب حسين عبد الرازق، رئيس تحرير مجلة «اليسار» واحد رجال السياسة المصرية التقدميين:

● «الاتحاد»: اولا ما هو تعليقك على قرار محكمة الاستئناف؟

- عبد الرازق: بداية، اعتقد ان هذا الحكم هو حكم خاطئ سيلغى بالقطع.وان القاضي، الذي اصدره، يعلم علم اليقين بانه حكم خاطئ. فالقضية منذ بدايتها قائمة على نظام الحزبة (التحزب) في الشريعة الاسلامية، والقانون المصري هو قانون وضعي لا يعرف نظام الحزبة. وقد توالت احكام النقض القاطعة في هذا المجال. وعندما رفضت القضية ضد الدكتور نصر حامد ابو زيد في المحكمة الابتدائية، استند الرفض على عدم وجود نظام الحزبة في القانون المصري.

الحكم الصادر اليوم (امس الاربعاء)، الذي لم يطلع على نصه احد بعد، تجاهل هذا الركن الاساس، الذي يهدم الحكم الصادر. وسيلغى هذا الحكم، على وجه القطع، في محكمة النقض. حيث ان هيئة الدفاع ستقدم غدا، (اليوم) نقضا مستعجلا لهذا القرار ليتم الفصل به على وجه السرعة دون ان تتأثر القضية بالاجازة القضائية التي تبدأ خلال تموز القادم.

● «الاتحاد»: ما هي دلالة صدور هذا القرار؟!

- عبد الرازق: دلالة صدور هذا الحكم من قاض يعلم علم اليقين بانه يخالف القانون يكشف عن النفوذ المعنوي، الذي تمارسه تلك التيارات السياسية المتسترة بالدين، والتي تسعى لفرض رؤيتها المتخلفة والمتعصبة والمناقضة لجوهر الدين. وتقيم من نفسها محكمة تفتيش تحطم وتحكم بالموت الادبي على كل من يخالفها الرأي.

ولعلنا لم ننس ان هذه القضية رفعت بعد ان تصدى المثقفون المصريون للجريمة التي وقعت فيها الجامعة، حين امتنعت عن ترقية الدكتور ابو زيد الى درجة الاستاذية، استنادا الى تقرير احد دعاة هذا التيار الذي شكك بايمان الدكتور ابو زيد وعقيدته، وادخل اسبابا لا تمت للبحث العلمي بصلة في قضية علمية.

ومن الطريف ان مجلس الجامعة صحح موقفه منذ ايام حين اصدر قراره بترقية ابو زيد الى مستوى الاستاذية وعلى اساس الكتب والدراسات ذاتها، التي كانت ذريعة للموقف القديم.

● «الاتحاد»: ما هو دور العلمانيين والمتنورين ازاء هذه الواقعة؟!

- عبد الرازق: دور العلمانيين الاساسي هو فكري وتنويري واعلامي. فالمواجهة لا تتم فقط، بمواجهة عناصر هذا التيار الارهابية عن طريق اجهزة الامن والشرطة، الاخطر والاهم هو مواجهة افكار هذا التيار واطروحاته ودعايته بالفكر النير والتوعية.

وللاسف فان الادوات، التي تملكها القوى المدنية والعلمانية هي ادوات محدودة، حيث يمتد نفوذ القوى المتسترة بالدين، الى اهم اجهزة بلورة الرأي العام، وهي الاذاعة والتلفزيون. دعاة هذا التيار مفروضون علينا ليل نهار من خلال اجهزة الاعلام الرسمية. والقوى المدنية والعلمانية وقوى الاسلام المتنورة والمفكرون الاسلاميون يمنعون من مخاطبة الرأي العام. فمثلا المستشار محمد سعيد العشماوي والدكتور نصر حامد ابو زيد والدكتور سيد القمني تمنعهم اجهزة الاعلام الرسمية من مخاطبة الرأي العام.

● «الاتحاد»: هل يعني هذا وجود تحالف ما بين السلطة وبين هذا التيار المتعصب؟!

- عبد الرازق: الغريب انه بينما تعادي السلطة هذا التيار كقوة سياسية وتعاديه امنيا، تنافسه على الارضية الفكرية ذاتها، بل انها تستعين بعناصره في مواجهة كل افكار التحديث وافكار المجتمع المدني المعاصر. فمثلا رئيس اللجنة الدينية في الحزب الوطني الحاكم كان، حتى اشهر قليلة، هو هو احد ابرز الدعاة، الذين يروجون لفكر التكفير ومحاكم التفتيش، اعني عبد الصبور شاهين.

● «الاتحاد»: ما هو الاساس لمثل هذا الموقف غير المنطقي؟!

- عبد الرازق: هذا الخطأ هو خطأ الحكم المستمر. انه (الحكم) يتصور ان المعركة في الاساس هي ضد القوى، التي تدعو الى التغيير الاقتصادي والاجتماعي والسياسي، والتي يمكن ان نسميها قوى التقدم رغم ضعفها جماهيريا في هذه المرحلة. وبالتالي هناك تحالف، بصورة او باخرى، منذ ايام السادات حول استخدام الدين في السياسة.

تحضرني هنا واقعة محددة. ففي تصريح غير منشور لاحد كبار المسؤولين في جهاز الامن المصري قال ان اليسار اخطر من الارهاب. فالارهابيون في النهاية مجموعة من الشباب تطلق النار ويمكن التعامل معها بنفس الاسلوب. اما اليسار فلو استطاع ان يمد نفوذه الى الطبقة العاملة ويمارس حق الاضراب فهذا هو الكفيل بشل قدرة الدولة واسقاط نظام الحكم.

(عفيف سالم)

اصابة اربعة مدنيين بجروح في قصف اسرائيلي على جنوب لبنان

● صور (لبنان) - الوكالات - اعلنت الشرطة اللبنانية ان اربعة لبنانيين من بينهم طفلان اصيبوا بجروح فجر امس الاربعاء، في قصف قام به جيش الاحتلال الاسرائيلي وميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة على قرية شقرا جنوب لبنان.

واصيب صبيان في الرابعة والثانية عشرة، كما اصيب شخصان آخران عندما طاول القصف منازلهم اثناء نومهم في قرية شقرا، الى الجنوب من مدينة صور. واوضحت الشرطة ان قذائف استهدفت، ايضا، قرية جميجمة المجاورة.

واضاف المصدر ذاته ان القصف جاء ردا على هجوم شنه مقاتلو «حزب الله» على مواقع جيش الاحتلال الاسرائيلي والميليشيات العميلة في طلوسة وحولا، في القطاع الاوسط من المنطقة المحتلة في جنوب لبنان.

واعلنت الميليشيات العميلة ان الهجوم بالقذائف والمدفعية الذي تبنى «حزب الله» المسؤولية عنه، لم يؤد الى سقوط ضحايا.

قاض ظلامي يفرض على ابو زيد الطلاق!

* قرار القاضي، الذي ينتمي للاصوليين، بتكفير المحاضر الجامعي المصري ابو زيد يشكل خطراً على حياته *

● القاهرة – الوكالات – حكمت محكمة استئناف القاهرة، امس الاربعاء، بالتفريق بين الأستاذ الجامعي، نصر حامد ابو زيد، وزوجته. مضمنة قرارها تأكيداً لاساءته للاسلام في قضية اثارت الكثير من ردود الفعل منذ حوالي سنتين، اي منذ ان رفع اسلاميون متشددون دعوى ضد ابو زيد يتهمونه فيها «بالردة».

وقرر رئيس المحكمة، فاروق عبد العليم، «التفريق بين المدعى عليه وبين زوجته، الدكتورة ابتهال محمد يونس، لاصداره دراسات وابحاثا تدعو الى إيذاء الاسلام وعدم الالتزام بتعاليم الميراث».

وقالت زوجته، مدرسة اللغة الفرنسية في جامعة القاهرة، في تصريح ادلت به اثر صدور القرار «لقد اصبنا بصدمة. هذا غير معقول ولا مقبول. زوجي سيطلب اللجوء السياسي الى اي بلد. لم يعد بامكاننا البقاء هنا بانتظار ان يهاجمنا اصحاب اللحى بين لحظة واخرى».

وقد اصبح في وسع المتشددين بعد صدور القرار المطالبة باهدار دم ابو زيد اذا لم يتراجع عن كتاباته واذا لم يعلن «توبته»!

وقال المستشار سعيد العشماوي، الرئيس السابق لمحكمة امن الدولة، ان المحكمة فتحت بهذا القرار «الباب امام قتله» بتهمة الردة.

واشار مصدر قضائي الى انه لا يزال في وسع ابو زيد تقديم «استئناف» لوقف تنفيذ الحكم الى ان تبت محكمة النقض في هذه القضية.

ويتهم المتشددون ابو زيد بالاساءة الى الاسلام والتحريض على الكفر في كتاباته التي قدم فيها رؤية جديدة في تفسير القرآن.

وكان ابو زيد قد لوّح بالهجرة في حال صدور قرار بالتفريق بينه وبين زوجته، نافياً الاتهامات الموجهة اليه. ومؤكداً ان القضية ترتدي طابعاً «سياسياً» وان التيار المتشدد سيطالب الحكومة في حال نجاحه «بقتله» والا فانهم سيقاضونها «بتهمة مخالفة الشريعة الاسلامية».

وقالت زوجة ابو زيد ان الاسلاميين تمكنوا من «العثور على قاض يؤيد افكارهم، ملتح ويرتدي زياً باكستانياً، وقد عاد لتوه من السعودية». وقالت ان القاضي كان ينبغي عليه ان «يكتفي برفض حكم محكمة البداية او تأكيده، الا انه تمادى في الحكم لاثبات قناعاته».

ورفض مفتي مصر، الشيخ محمد سيد طنطاوي، التعليق على الحكم قائلاً انه يريد «دراسة القضية حتى يتمكن من اعطاء حكم ينسجم مع احكام الشريعة».



● نصر حامد ابو زيد وزوجته ابتهال ●

وقد قرر قاضي محكمة الاستئناف، امس، «رفض الحكم الصادر عن محكمة الجيزة للاحوال الشخصية» التي رفضت في ٢٧ كانون الثاني ١٩٩٤ الدعوى، التي رفعها المحامي محمد حميدة عبد الصمد، وهو من الاسلاميين المتشددين واشخاص اخرون في العام ١٩٩٣، وطالبوا فيها بالتفريق بين ابو زيد وزوجته بدعوى انه لا يجوز لمسلمة ان تتزوج من مرتد. وكانت المحكمة استندت في رفضها الى انهم «غير ذي صفة». وان القانون في مصر هو قانون وضعي.

بعد الولايات المتحدة وبريطانيا واسبانيا

فرنسا تعترف بجواز السفر الفلسطيني

* باريس – «و.ص.ف» – اعلنت الحكومة الفرنسية، امس الاربعاء، انها تعترف بجواز السفر الفلسطيني كوثيقة سفر رسمية.

واعلن مساعد المتحدث في وزارة الخارجية الفرنسية، ايف دوتريو، ان «فرنسا اتمت الاجراءات اللازمة للاعتراف بجوازات السفر التي تصدرها السلطة الوطنية الفلسطينية في ما يتعلق بالدخول الى الاراضي الفرنسية».

واوضح المتحدث ان «فلسطينيي اراضي الحكم الذاتي (قطاع غزة واريحا حاليا) الذين يحملون جواز السفر هذا «يستطيعون الحصول على تأشيرات دخول من السفارات الفرنسية».

وقال المتحدث ان «تأشيرات الدخول هذه صالحة للاستخدام للدخول الى الاراضي الفرنسية فقط» (وليست صالحة في اطار معاهدة شينغين).

وكانت الولايات المتحدة وبريطانيا واسبانيا اعترفت بجواز السفر الفلسطيني امس الاول الثلاثاء. وبحسب مسؤولين فلسطينيين فان دولا عربية عديدة بما فيها مصر والسعودية والمغرب اعترفت بالجواز الفلسطيني منذ شهرين.

وكان المسافرون الفلسطينيون استخدموا جواز السفر الجديد لاول مرة في شهر ايار الماضي خلال موسم الحج.

محاميد يطالب ببحث هدم البيوت في القدس في الكنيست

● القدس – لمراسلنا – قال النائب هاشم محاميد، ان هدم البيوت العربية، خاصة في القدس، يثير السخط والغضب بين ابناء الشعب الفلسطيني في جميع اماكن تواجدهم، ومن شأن الهدم ان يهدم عملية السلام.

جاء ذلك في طلب مستعجل قدمه محاميد، الى رئيس الكنيست البروفيسور شيفح فايس، طالبه فيه بادراج موضوع هدم البيوت في القدس، على جدول اعمال الكنيست قريبا.

برصاص قوات الاحتلال الاسرائيلي

مقتل ثلاثة فلسطينيين على الحدود الغزية - المصرية

* اثنان من قوة «١٧» الفلسطينية الخاصة * عرفات يشكل لجنة تحقيق خاصة في الحادث *

* غزة – لمراسلنا – قتل جنود وحدة المستعربين (شمشون) فجر امس الاربعاء، ثلاثة فلسطينيين على الحدود المصرية مع قطاع غزة، وفي حادثين منفردين.

وذكرت الاوساط العسكرية الاسرائيلية ان جنود هذه الوحدة نصبوا كمينا لمجموعة من المتسللين الفلسطينيين الى قطاع غزة من الاراضي المصرية.

واضافت هذه الاوساط ان الجنود الاسرائيليين نفذوا ترتيبات الاعتقال، وعليه اطلقوا الرصاص باتجاه المتسللين الامر الذي اسفر عن مقتل درويش اسماعيل ابو حتلة، وهو من نسور «فتح» الذين تطاردهم السلطات الاسرائيلية وهربوا الى ليبيا.

اما الاثنان الاخران فقد تمكنا من الهرب الى مصر، حيث اعتقلتهما القوات المصرية وعثرت على مدفع رشاش من طراز «كلاشنيكوف» مع احدهما ويبدو انه اصيب بجراح.

وقال المصدر العسكري الاسرائيلي انه بعد هذا الحادث، ومن موقع يبعد مئتي متر، اطلقت النار على وحدة المستعربين، فردت باطلاق النار على اثنين كان احدهما مسلحا فقتلته على الفور. وعلم بانه ضابط في القوة «١٧» الفلسطينية وكان مرتديا زيّ الشرطة الفلسطينية الرسمي ويحمل اوراقها الثبوتية.

كما قتل مدني آخر. فيما هرب الثالث باتجاه منطقة الحكم الذاتي في غزة وعلم فيما بعد ان القتيلين هما حسن ابو ثريا وعبد الناصر صلاح.

واعرب قائد وحدة غزة العسكرية الاسرائيلي عن قلقه لهذا الحادث خاصة وان شرطيا فلسطينيا مسلحا كان موجودا في منطقة هي تحت اشراف القوات الاسرائيلية الامني كلية.

وكانت بعض المصادر الصحفية قد اشارت الى ان الاعتقاد السائد هو ان افرادا في الشرطة الفلسطينية حاولوا مساعدة مجموعة من نسور «فتح» المطاردين في الدخول الى منطقة الحكم الذاتي.

واعرب مروان كنفاني، الناطق الصحفي الفلسطيني، عن اسفه لوقوع هذا الحادث. واشار الى ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات شكل لجنة تحقيق بالحادث، الذي اودى بحياة ثلاثة فلسطينيين. اثنان منهما تابعان لقوة «١٧» الفلسطينية ونفى الادعاءات الاسرائيلية بان احد المتورطين في الحادث هو «من حرس الرئيس الخاص».. واضاف ان المسؤول عن مثل هذه الاحداث هو السياسة الاسرائيلية التي تمنع هؤلاء الفلسطينيين من العودة الى وطنهم فتضطرهم الى التسلل اليه.

هذا وفي اعقاب هذين الحادثين عززت السلطات الاسرائيلية من وجودها العسكري في المنطقة وذلك تحسبا لقيام متسللين آخرين بمحاولة الدخول الى غزة من الاراضي المصرية.

وقد اجتمع ضباط اسرائيليون بضباط فلسطينيين واطلعوهم على تفاصيل الحادث.

وصرح العميد زياد الاطرش، رئيس لجنة الارتباط العسكري، ان التحقيقات الاولية اثبتت انه ليس هناك دوافع سياسية من خلف الحادث، بل انه ناجم عن تصرفات فردية غير مسؤولة وليس صحيحا انهم من حراس الرئيس عرفات.

تطورات هامة في قضية اختفاء حينيت كيكوس

* صورة اشعة لاسنانها تطابقت مع اسنان الهيكل العظمي الذي عثر عليه هذا الاسبوع *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – عثر امس الاربعاء، على احد الادلة الهامة، الذي قد يؤدي الى حل لغز الفتاة حينيت كيكوس، وهو صورة اشعة لاسنانها، اذ ظهر بعد التشخيص والفحص الطبي، في معهد التشريح القضائي في ابو كبير، شبه تطابق تام، بين صورة الاسنان والاسنان الحقيقية في الهيكل العظمي الذي عثر عليه، يوم الاحد الاخير في منطقة بئر السبع.

وبذلك جهود مكثفة في محاولة للحصول على صورة اشعة لاسنان حينيت، في عشرات عيادات الاسنان، باءت بالفشل. وامس عثر على الصورة المطلوبة، في المدرسة التي تعلمت فيها حينيت، في اوفكيم، وكانت حينيت اجرت علاجا جذريا لاسنانها ثلاث مرات.

وواصل المحققون جمع اغراض وحاجيات اخرى، خاصة الملابس.

وشكك رافي كيكوس، والد حينيت، بالاغراض التي عثر عليها. وقال ان قميص «التريكو» الذي عثر على بقايا منه، يختلف لونه عن لون القميص الذي ارتدته حينيت. وبالنسبة لحمالة الصدر قال «لم نشتر بتاتا حمالة كالتي عثر عليها لحينيت». وبالنسبة للاسنان، تبين ان علاجا جذريا باهظ الثمن، اجري لها، وانه لا يذكر ان حينيت دفعت مبالغ باهظة.

وقال الطبيب لوالد حينيت، ان الهيكل العظمي الذي عثر عليه لفتاة يتراوح عمرها بين (١٦ – ١٨) عاما وطوله حوالي (١٦٢) سنتيمترا. مع ان طول حينيت تجاوز الـ (١٧٠) سنتيمترا.

ويسود اوفكيم التوتر الشديد بعد تلك التطورات. وقالت والدتها التي تمسكت بالامل دائما بانها على قيد الحياة، «اشعر اليوم بسوء لا مثيل له، يبدو انني فقدت الامل».



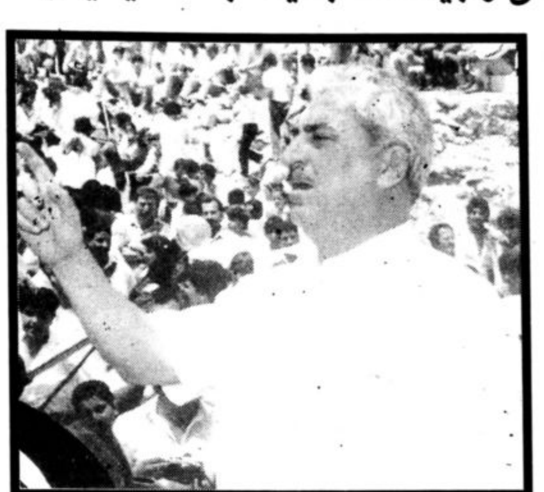
الناصرة تستعد لاحياء ذكرى القائد الراحل توفيق زياد

● رئيس بلدية الناصرة يتصل، مرة ثانية، مع الشاعر محمود درويش مؤكدا على حقه بالعودة الى وطنه كمقيم وليس كزائر ● جرايسي ونائلة زياد يبرقان الى رابين مطالبينه بتغيير قراره السابق ●

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – مع اقتراب الخامس من تموز القادم (١٩٩٥/٧/٥) موعد الذكرى السنوية الأولى لرحيل توفيق زياد، تزداد الفعاليات والاتصالات والنشاطات لاحياء هذه الذكرى بما يليق بالقائد الراحل.

وفي هذا الاطار اجرى رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي، اتصالا هاتفيا ثانيا مع الشاعر محمود درويش، اكد فيه انه من حقه العودة الى وطنه كمقيم وليس كزائر والقدوم الى الناصرة للمشاركة في احياء الذكرى. وابلغ جرايسي الشاعر درويش بانه سيجري اتصالات مكثفة لتغيير القرار السابق لرئيس الحكومة الذي اعطى درويش تصريحا «بزيارة» قطاع غزة فقط.

وابرق رئيس بلدية الناصرة الى رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، مرة ثانية، مطالبا باعطاء الشاعر درويش تصريحا لدخول الوطن قبل يوم (٧/٥) للمشاركة في احياء الذكرى.



● توفيق زياد ●

كذلك ابرقت نائلة زياد، زوجة القائد الراحل، رسالة مشابهة الى رئيس الحكومة طالبت فيها اتاحة الفرصة للشاعر درويش بالمشاركة في احياء ذكرى توفيق زياد.

هذا، ودعا رئيس اللجنة الشعبية لاحياء الذكرى، نائب رئيس بلدية الناصرة سهيل دياب، مركزي النوادي البلدية والأهلية والسرايا الكشفية ومجالس الطلاب الثانويين في المدينة، الى عقد اجتماع مشترك مع اعضاء اللجنة للتحضير ليوم الخامس من تموز. اذ سيسبق المهرجان التأبيني، الذي سيبدأ في الساعة الخامسة مساء في القاعة الرياضية في الناصرة، مسيرة لمؤسسات الناصرة البلدية والشعبية والأهلية، ظهر اليوم نفسه الى ضريح الفقيد ومسيرة اخرى قطرية بعد ظهر اليوم نفسه.

ومن جهة اخرى ابرق دياب الى شخصيات رسمية وتمثيلية، من اسرائيل وفلسطين والعالم، دعاهم فيها للمشاركة في المهرجان التأبيني.

«الجبهة الشعبية» تطالب السلطة الفلسطينية بعدم التوقيع على اي اتفاق جديد مع اسرائيل لا يضمن تحرير الاسرى

* نابلس – عيبال للصحافة – اكدت «الجبهة الشعبية» لتحرير فلسطين انها تقف الى جانب الاسرى والمعتقلين في مطالبتهم السلطة الوطنية بعدم التوقيع على اي اتفاق جديد مع اسرائيل لا يتضمن نصا صريحا وواضحا يدعو الى اطلاق سراحهم ويضع اطارا وجدولا زمنيا لتحقيق هذا الامر دون تمييز في الانتماء السياسي والفكري او الهوية الوطنية لاي معتقل مهما كان سقف حكمه او طبيعة قضيته ولائحة اتهامه.

وشددت الجبهة في بيان صدر عنها امس، الاربعاء، على المطالبة بأن تبدأ عملية تحريرهم، بالافراج العاجل والسريع عن كافة الاسرى المرضى والنساء والاشبال والغاء قرارات ابعاد المحرّرين الى اريحا.

ودعت الى تشكيل لجنة وطنية من كافة القوى السياسية والمؤسسات الجماهيرية لدعم نضال الاسرى محليا وعربيا وعالميا وميدانيا واعلاميا، ووضع كامل الامكانيات المتاحة لتحقيق اهداف معركتهم المشرفة.

واشارت الجبهة في بيانها الى انه ورغم معارضتها لمسار مفاوضات مدريد – اوسلو – القاهرة – وعدم ثقتها بما تمخض عنه من اتفاقات، الا انها ترى ان مهمة تحرير الاسرى والمعتقلين، شأنها، شأن تأكيد عروبة القدس واقتلاع المستوطنات وعودة اللاجئين...

وحمّل البيان اسرائيل المسؤولية الكاملة عن حياة كافة الاسرى وبشكل خاص المرضى الذين يصارعون الموت ومنهم الشيخ احمد ياسين وشيخ المعتقلين محمد نصيرات ومحمد العروقي واسماعيل بخيت، داعيا الى الافراج الفوري عنهم ليقضوا ما تبقى من حياتهم بين اسرهم.

(٣٣٪) من اطفال الاردن في الحضانات والروضات!

* وفد نسائي اردني يزور البلاد للاطلاع على وضع الطفولة المبكرة * الوفد زار، امس، الناصرة *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – امال شحادة – (٨٪) فقط من الاطفال الاردنيين حتى جيل سنتين يتواجدون في حضانات اطفال و (٢٥٪) فقط من الاطفال حتى جيل ست سنوات تتوفر لهم الروضات.

هذا ما تبين من تصريحات نساء اردنيات وصلن الى البلاد للاطلاع على وضع الطفولة المبكرة والاستفادة منه قدر الامكان.. وهن د. ناديا السرور، محاضرة في جامعة عمان ومها الحمصي، ممثلة اليونيسيف في الاردن وساهرة النابلسي، مديرة روضة «الساهرة»، وزرن عدة مؤسسات وأطر تعنى بالطفولة المبكرة.

والتقين أمس الاربعاء، مديرة مركز الطفولة في الناصرة، الاخصائية النفسية نبيلة اسبنيولي، والمستشارة التربوية حنان جرايسي، ورئيسة لجنة متابعة قضايا التعليم العربي د. هالة حزان.

وقالت السيدة مها الحمصي لـ «الاتحاد»: «قلة عدد الاطفال في الحضانات يعود الى النقص في عددها اضافة الى ان امهات هؤلاء الاطفال تعملن، وبما ان نسبة النساء العاملات منخفضة ولا تتعدى الـ (١١٪) فان عدد الاطفال سيكون قليلا. (ان عدد سكان الاردن (٤) ملايين و (١٠٠) الف نسمة وتشكل النساء نسبة – ٤٩٪). واضافت الحمصي: «في هذا الموضوع، نعاني في الاردن من عدة مشاكل، مثلا لا يوجد لدينا اشراف ميداني، والمربيات غير ملائمات بشكل يرفع من مستوى الحضانات والروضات، فالمعلمة مثلا تعتمد على النموذج الجاهز في الوسائل الايضاحية».

ولتحسين الوضع تقرر السنة الماضية ان تحمل المربيات في الحضانات اللقب الجامعي الأول. الا ان هذا القانون لا يطبق في معظم الحضانات والروضات.

وتبين ان (٧٥٪) من الحضانات والروضات تابعة للقطاع الخاص، وهناك (٦٢٣) روضة (٤٧) منها في عمان. وصدر قانون يلزم المؤسسات التي تشغل عددا معينا من النساء، باقامة حضانات.

ويشار هنا الى ان الاردن وعددا من الدول العربية، كانت تعتمد في كتب الاطفال على ما يصدر في العراق، الا ان الحصار الأخير ادى الى تراجع كبير في هذا المجال.

في انفجار اسطوانة غاز

اصابة خمسة مستوطنين في مستوطنة «كرني شومرون»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصيب خمسة مستوطنين بجروح خطيرة، بينهم قائد مركز شرطة الاحتلال في قلقيلية، ايلي بوهدانا، في انفجار اسطوانة غاز في مستوطنة «كرني شومرون»، امس الاربعاء، ونقلوا الى المستشفى لتلقي العلاج، ووضع اثنان منهم في غرفة العلاج المكثف.

وفي حوالي الساعة الثامنة والنصف صباحا، اقتحم محروم من السكن، بيتا في المستوطنة وتحصن فيه. وهو معروف بماضيه الحافل بالمخالفات الجنائية، اقتحم البيت عدة مرات سابقا واخرج منه بالقوة. وقرر امس عدم الخروج من البيت الا جثة هامدة.

واستدعت لجنة المستوطنة عددا من افراد الشرطة، فحضر اثنان يرافقهما اثنان آخران من شركة حراسة. وحاولوا اقتحام البيت لاخراج الشخص المتحصن فيه.

وبعد ان دخل الاربعة الى المنزل اشعل الشخص ولاعة، بعد ان فتح صمام اسطوانة الغاز، ورماها على الاسطوانة، فانفجرت داخل المنزل واصيب الخمسة بحروق خطيرة.

المحكمة العليا تصدر امرا يمنع اقامة بناية مقترحة لمجلس كابول المحلي

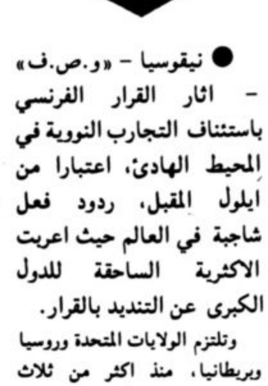
* القدس – لمراسل خاص – اصدرت المحكمة العليا في القدس، امس الاول قرارا اوليا مجددا، امرت به رئيس مجلس كابول المحلي السيد محمد سعيد ريّان ان يمتنع عن تنفيذ اي عمل بشأن اقامة بناية مقترحة لمجلس كابول المحلي وكذلك ان يمتنع عن اعلان اية مناقصة او ان يبرم اي اتفاق او ارتباط او اي فعل آخر له صلة في هذا الموضوع – وذلك حتى انهاء الاجراءات والنظر في الالتماس الذي تقدّم به المحامي محمد كيوان باسم عضوي مجلس كابول المحلي عمر ابداح ومصطفى طه.

وصدر امر المنع هذا بناء على الالتماس الذي قدم الى المحكمة العليا يوم ٩٥/٥/٢٨ وصدر يومها، ايضا، قرار منع اولي في هذا الشأن.

وقد جاء الالتماس لان رئيس المجلس اصر على أن يخطط لبناء بناية للمجلس في المنطقة الشرقية في كابول.

هذا ووكل المجلس المحلي المحامي زكي كمال ليقدم طلبا بابطال امر المنع المؤقت ذاك، الا ان المحكمة العليا رفضت طلبه وقبلت طعون المحامي كيوان في ان يبقى القرار – قرار المنع – حتى نهاية الاجراءات.

ردود فعل شاجبة على قرار فرنسا باستئناف التجارب النووية



● نيقوسيا - «و.ص.ف» - اثار القرار الفرنسي باستئناف التجارب النووية في المحيط الهادئ، اعتبارا من ايلول المقبل، ردود فعل شاجبة في العالم حيث اعربت الاكثرية الساحقة للدول الكبرى عن التنديد بالقرار.

وتلتزم الولايات المتحدة وروسيا وبريطانيا، منذ اكثر من ثلاث سنوات، باتفاق حول وقف التجارب النووية تحت الارض، انضمت اليه فرنسا في نيسان ١٩٩٢. في حين لم تنضم الصين اليه، وقد قامت بتجارب نووية عدة مذاك، كان اخرها في منتصف ايار الماضي.

وجاءت ردود الفعل على الوجه التالي:

● الولايات المتحدة: اكد مسؤول كبير في وزارة الخارجية الامريكية ان الولايات المتحدة «تأسف لقرار» فرنسا.

واعرب البيت الابيض عن «اسفه» في بيان للرئاسة الامريكية لقرار فرنسا و «اخذ علما» بتعهد الرئيس الفرنسي بوضع حد لذلك في نهاية ايار ١٩٩٦.

وقال البيان «سنواصل الطلب بالحاح من جميع الدول النووية الكبرى بما فيها فرنسا لتجميد التجارب النووية، وسنعمل حتى التوصل الى معاهدة تحظر التجارب النووية نهائيا في اقرب وقت ممكن».

واضاف البيان «اخذنا علما في هذا الصدد بالنسبة للتعهد القاطع للرئيس جاك شيراك في انهاء التجارب النووية الفرنسية في ايار ١٩٩٦، كأبعد حد والتوقيع على المعاهدة في الخريف عام ١٩٩٦ كأقصى حد».

● روسيا: صرح ناطق باسم وزارة الخارجية الروسية ان القرار الفرنسي سيوجه «ضربة قاسية الى اتفاقيات نزع الاسلحة المبرمة اخيرا». وقال ان «روسيا تحترم الاتفاق منذ اربع سنوات ولا يمكن لهذا القرار الا يؤثر علينا».

● بريطانيا: اعلن ناطق رسمي في سفارة بريطانيا في باريس ان لندن «اخذت علما» بالقرار الفرنسي وان حكومته لا ترى «اي سبب يمكن لبرنامج محدود ان يؤثر على المفاوضات حول معاهدة حظر تام للاسلحة النووية».

● اليابان: اكد وزير الخارجية الياباني يوهي كونو ان القرار الفرنسي «زعزع الثقة التي توليها الدول النووية لفرنسا»، خلال مكالمة هاتفية اجراها معه نظيره الفرنسي هرفيه دو شاريت.

ونقل ناطق رسمي عن الوزير الياباني قوله «لا يسعنا الا الاعراب عن خيبتنا». واضاف ان اليابان ستثير هذه المسألة في القمة الفرنسية اليابانية، المقرر عقدها في باريس في ١٩ حزيران الجاري، بعد قمة الدول السبع في هاليفاكس (كندا).

● كندا: اكد الناطق الرسمي في وزارة الخارجية الكندية رودني مور ان «كندا تأسف لقرار جاك شيراك استئناف التجارب النووية». واضاف «لكن التزام الرئيس شيراك الشخصي بوقف هذه التجارب بشكل نهائي في ايار ١٩٩٦ على ابعد حد» والارادة التي عبرت عنها فرنسا بـ «دون تحفظ» بالعمل على توقيع معاهدة، تنص على حظر التجارب النووية نهائيا، قبل نهاية العام ١٩٩٦، امر مشجع».

● استراليا: اعلن رئيس الوزراء الاسترالي بول كيتنغ ان بلاده «وضعت حدا لتعاونها في المجال العسكري مع فرنسا»، فور اعلان الرئيس الفرنسي جاك شيراك ليلة الثلاثاء/الاربعاء عن هذا القرار.

● نيوزيلندا: اعلن رئيس وزراء نيوزيلندا جيم بولجر ان بلاده وضعت حدا لعلاقاتها في المجال العسكري مع فرنسا وانها ستتخذ اجراءات دبلوماسية. وقد طلب وزير خارجية نيوزيلندا دون ماكينون من السفير الفرنسي في ويلنغتون جاك لوبلان الذي جاء ليبرر القرار الفرنسي، الخروج من مكتبه.

● منظمة «غرين بيس»: دعت «منظمة غرين بيس» التي تعنى بشؤون البيئة الاسرة الدولية الى ادانة قرار فرنسا. وقالت المنظمة التي طلبت من الرئيس الامريكي بيل كلينتون الغاء الاجتماع الذي كان من المقرر عقده، امس، مع نظيره الفرنسي جاك شيراك ان هذا القرار يقضي على «امل نزع الاسلحة في العالم».

● فرنسا: نددت المعارضة الاشتراكية الفرنسية بشدة بقرار شيراك، الذي «يتناقض مع عزم الرئيس الفرنسي السابق فرنسوا ميتران، على وضع حد نهائي للتجارب النووية الفرنسية».

واعتبر رئيس الوزراء الاشتراكي السابق لوران فابيوس ان استئناف التجارب النووية الفرنسية هو «بمثابة اهانة» للدول الموقعة مع فرنسا على معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية.



* التجارب النووية لاهداف عسكرية متى تنتهي ؟

جبهة التحرير الوطني رفضت دعوة الرئاسة الجزائرية لحضور اجتماع ثنائي

● الجزائر - الوكالات - وجهت جبهة التحرير الوطني رسالة نشرت، امس الاربعاء، الى الرئيس الامين زروال، رفضت من خلالها الدعوة التي وجهتها اليها الرئاسة لحضور اجتماع ثنائي، وطالبت بعقد لقاء متعدد الاطراف يضم القوى السياسية كافة.

ويهدف هذا اللقاء الى مناقشة وثيقة سلمتها جبهة التحرير الوطني، في الثاني من نيسان الماضي، الى الرئيس الجزائري تتضمن مقترحاتها حول ايجاد حل للازمة السياسية، التي تمر بها البلاد.

وترى جبهة التحرير الوطني ان مقترحاتها لا ترتدي «طابعا ثنائيا»، وانها «وجهتها الى الرئاسة مراعاة للدور المهم الذي تلعبه في حل الازمة، وهي موجهة ايضا الى كافة القوى السياسية الراغبة في تسوية الوضع بشكل شامل، والقادرة على الاضطلاع بمسؤولياتها بغية تحقيق هذا الحل مع الجميع ودون استثناء».

ومن هذا المنطلق تعتبر جبهة التحرير الوطني ان «الاطار التعددي والبحث المشترك وحدهما كفيلان باتاحة الفرصة لكافة الاطراف، كي تطلع على المقترحات وتتباحث بشأنها مع الاطراف المعنية».

وبذلك تنضم جبهة التحرير الوطني الى جبهة القوى الاشتراكية شريكتها في «العقد الوطني» الموقع في روما، التي رفضت الدعوة ذاتها.

كما اشارت بعض الصحف الى ان الحركة من اجل الدمقراطية وهي فريق موقع على «العقد الوطني» ستمتنع عن الحضور ايضا، في حين قبلت حركة النهضة الاسلامية الموقعة على هذه الوثيقة دعوة الرئاسة من اجل «اعتبارات اخلاقية» ليس الا. وعبر زعيمها عبد الله جاب الله عن «اقتناعه» بأن اللقاء «لن ينفع في شيء».

وساطة قطرية للافراج عن الامريكيين المعتقلين في العراق

● الدوحة - «و.ص.ف» - ذكر مصدر دبلوماسي عربي في الدوحة، ان قطر تقوم حاليا بوساطة لدى العراق من اجل الافراج عن الامريكيين اللذين اعتقلا بعد عبورهما الحدود الكويتية العراقية.

وقال المصدر ان الزيارة التي قام بها وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف الى الدوحة في اواخر ايار الماضي، تندرج في اطار هذه الوساطة.

وكان الصحاف نقل خلال زيارته التي استمرت ٢٤ ساعة رسالة من الرئيس العراقي صدام حسين الى ولي العهد القطري ووزير الدفاع الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، لم يكشف عن مضمونها.

واشار المصدر الدبلوماسي الى «تجاوب عراقي» مع الوساطة القطرية، لكنه رفض اعطاء اي ايضاحات حول نتائجها، مؤكدا في الوقت نفسه ان «الاتصالات (في هذا الخصوص) لا تزال مستمرة».

وكان رئيس محكمة الجنايات العراقية القاضي طارق البدري اكد يوم الاربعاء الماضي ان الامريكيين، ديفيد دالييرتي ووليام بارلون، قدما طلبا لـ «تصحيح» قرار محكمة التمييز بتثبيت حكم بالسجن ثماني سنوات اصدره في حقهما.

مناورات عسكرية «لحراس الثورة» في ايران

● طهران - ذكرت وكالة الانباء الايرانية ان القوات المسلحة لحراس الثورة الايرانية (باسدران) بدأت، امس الاربعاء، مناورات عسكرية كبيرة في جنوب طهران. واضافت ان هذه المناورات تجري على بعد نحو مئة كم جنوب غرب طهران.

واعلن قائد حراس الثورة الجنرال محسن رضائي للوكالة الايرانية ان هذه المناورات التي اطلق عليها اسم «عاشوراء» تشكل «رسالة واضحة الى اعداء الجمهورية الاسلامية عبر اظهار قدرتنا على الدفاع عن حرية واستقلال ايران».

وكان رضائي اكد في مطلع ايار الماضي انه «لا مفر» من مواجهة عسكرية مع الولايات المتحدة، ودعا القوات الايرانية الى «الاستعداد للحرب».

وخصصت وسائل الاعلام الايرانية مساحة واسعة من صفحاتها لهذه المناورات الاولى بهذا الحجم التي لا تنظم بالتنسيق مع القوات الايرانية النظامية.

واشار رضائي الى ان «اصدقاء الجمهورية الاسلامية مع هذه المناورات الكبيرة، يمكنهم ان يتأكدوا بأن ايران تملك قوات دفاعية لضمان السلام والاستقرار في المنطقة».

حتى العام ٢٠٠٠ عشرة ملايين يتيم في افريقيا بسبب مرض الايدز

● باريس - وكالات الأنباء - ذكرت دراسة نشرها برنامج الأمم المتحدة للتنمية ان عشرة ملايين طفل لم يبلغوا العاشرة من العمر سيكونون ايتاما في القارة الافريقية، بعد وفاة امهاتهم بمرض نقص المناعة المكتسب (الايدز) في العام ٢٠٠٠.

وقالت الدراسة ان افريقيا وحدها تضم نصف حاملي فيروس «الايدز» في العالم اي اكثر من عشرة ملايين شخص. وحتى الآن ولد اكثر من مليون طفل يحملون هذا الفيروس في هذه القارة. واضافت ان «هذه الوقائع والارقام اكبر من اية كارثة وقعت في العصر الحديث وتتطلب حشد وسائل لا سابق لها»، ولكن يجب ايضا ان «تدفعنا الى التفكير بطريقة جديدة».

وقال الان دوس، مدير المكتب الاوروبي للبرنامج، ان «الايدز» لا ينتشر فقط في افريقيا «ولأننا لا نستطيع ان نوقفه في كل مكان لن نتمكن من القضاء عليه في اي مكان». واضاف انه «في غياب اللقاحات علينا الا نعتمد سوى على الوقاية».

مصرع ٤٢ مقاتلا كرديا في الاناضول

● انقرة - الوكالات - اعلنت مديرية الأمن في ديار بكر، امس الاربعاء، ان ٤٢ مقاتلا كرديا واربعة عناصر في قوات الأمن التركية قتلوا خلال الـ ٢٤ ساعة الأخيرة في اشتباكات في مناطق مختلفة في جنوب شرق الأناضول.

ونقلت وكالة انباء الاناضول التركية عن بيان لمديرية الأمن ان المعارك بين الجيش التركي وحزب العمال الكردستاني دارت في مناطق بينغول (شرق) وديار بكر كبرى المدن في جنوب شرق الاناضول وحكاري (جنوب شرق).

وافادت مصادر حسنة الاطلاع ان الجيش التركي ضاعف منذ اسبوعين عملياته ضد المقاتلين الأكراد في شرق وجنوب شرق الاناضول خصوصا بعد مقتل ١٨ جنديا تركيا يوم الاثنين الماضي في كمين نصب لهم في تونشلي (شرق).

وافادت معلومات غير مؤكدة رسميا نشرت في الصحف التركية الصادرة، امس الاربعاء، ان الجيش التركي، نشر منذ يوم الاثنين الماضي، نحو (٥٠) الف جندي في منطقة تونشلي.

ويذكر ان ١٥٨ مقاتلا كرديا على الأقل قتلوا خلال خمسة ايام من العمليات في مناطق مختلفة في جنوب شرق الاناضول وفقا لحصيلة وضعت استنادا الى ارقام رسمية.

لقاء تداولي فكري هام في اليونان

* الدكتور احمد سعد، يمثل الحزب الشيوعي الاسرائيلي، بمداخلة فكرية سياسية، حول عوامل الانهيار في اوروبا الشرقية واهمية صيانة وتطوير الهوية الايديولوجية في المعركة من اجل الاشتراكية»*

* حيفا – لمراسل خاص – بمبادرة من الحزب الشيوعي اليوناني يعقد ولاول مرة منذ انهيار وتفكك الاتحاد السوفييتي والانظمة الاشتراكية في اوروبا، لقاء تداولي فكري حول «عوامل الانهيار في اوروبا الشرقية وآفاق الصراع من اجل الاشتراكية».

ويأتي هذا اللقاء على خلفية اجتماع قطري فكري يعقده الحزب الشيوعي اليوناني من ١٦–٦/١٨، ويشارك فيه في اطار ندوة فكرية ممثلو احزاب شيوعية وعمالية من الشرق الاوسط وحوض المتوسط واوروبا وآسيا.

وسيتداول المجتمعون في هذه الندوة، ومن خبرة كفاحهم بعد الانهيار، حول تصوراتهم واستنتاجاتهم من تقييمهم لعوامل الانهيار، وكيف يصقلون هوية احزابهم فكريا وسياسيا على ساحة الكفاح من اجل مجتمع العدالة الاجتماعية – الاشتراكية.

هذا، ويشارك في هذه الندوة الفكرية، بمداخلة نظرية – سياسية، الدكتور احمد سعد، عضو مكتب اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، ورئيس الدائرة الفكرية في الحزب ممثلا عن الحزب، الذي توجه اليوم، الخميس، الى اليونان للمشاركة في هذا اللقاء التداولي الهام.

الجبهة تطالب ببحث الاعتداء على بيت الحسيني في الكنيست

* القدس – لمراسلنا البرلماني – تقدم النائب الجبهوي صالح سليم، امس الاربعاء، باقتراح مستعجل لرئيس الكنيست للبحث في قضية اطلاق النار على بيت السيد فيصل الحسيني.

وقال النائب سليم في طلبه ان اعتقال متهمين بهذا العمل من اليمين المتطرف يشير الى وجود مخطط لتهديد القادة الفلسطينيين، وحتى اغتيالهم، الامر الذي يشكل خطرا على العملية السياسية بمجملها.

الجبهة تطالب وزير الشرطة بازالة الحاجز العسكري في مدخل برطعة

* القدس – لمراسلنا البرلماني – توجه النائب هاشم محاميد، رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، الى وزير الشرطة موشيه شاحل مطالبا اياه بازالة الحاجز العسكري المقام على مدخل قرية برطعة.

وجاء في رسالة محاميد ان وجود الحاجز وقوات حرس الحدود يؤدي الى معاناة المواطنين بما في ذلك تلاميذ المدرسة، الذين يتسبب الحاجز في تأخيرهم عن المدارس في القرى المجاورة وكذلك المعلمين والعمال.

واضاف محاميد ان الوضع القائم يشكل انتهاكا لحقوق المواطنين الاساسية في حرية التنقل في الدولة، ويخلق جوا من التوتر لديهم.

بناء على ذلك فقد طالب محاميد الوزير بالتدخل من اجل ازالة الحاجز على الفور.

ديون صناديق المرضى المستحقة للمستشفى الانجليزي في الناصرة تهدد باغلاقه!

* الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – (٥) ملايين شيكل، هذا هو المبلغ الذي يطلبه المستشفى الانجليزي في الناصرة من صناديق المرضى المختلفة، مقابل الخدمات التي قدمت للمرضى منذ بداية السنة الحالية وحتى نهاية شهر نيسان الماضي دون ان يحصل على شيكل واحد منها.

وقال مدير المستشفى الانجليزي، د. نخلة بشارة لـ «الاتحاد»، ادت الديون الى شلل في عمل المستشفى وهناك صعوبة في دفع رواتب العمال في الوقت المناسب او شراء الادوية والمستلزمات الاخرى للمستشفى.

ويهدد المستشفى باتخاذ كافة الاجراءات اللازمة والقانونية لتحصيل المبلغ لمنع تدهور وضعه، او حتى اغلاقه او الحاق الضرر بالمرضى.

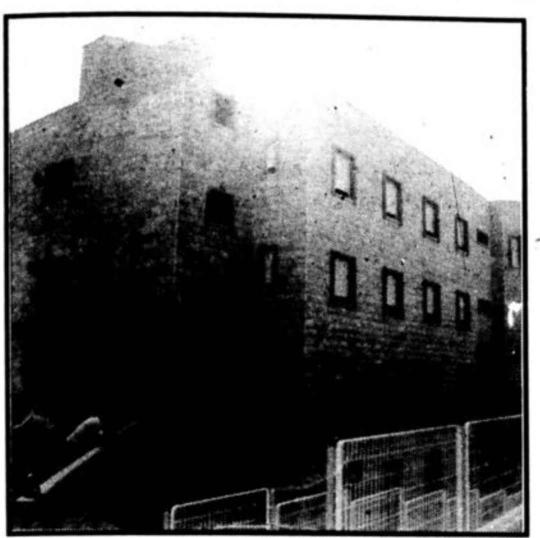
وقال د. بشارة ان كافة المدينين يتهربون من المسؤولية بتنظيم دفع الديون وان المستشفى والمرضى رهائن بين ايديهم.

واعلنت لجنة المستخدمين تضامنها مع المستشفى، وقال رئيس اللجنة فريد ظواهري: «ان المستخدمين هم الضحية الأولى لعدم دفع المستحقات للمستشفى، اذ اننا حتى اليوم لم نحصل على ما نستحقه من ملابس وايام عطلة من السنة الماضية. اضافة الى اننا لا نتقاضى الرواتب في الوقت المحدد».

والتقى القائم بأعمال سكرتير مجلس عمال الناصرة، سامي حاج، امس، اعضاء لجنة المستخدمين واستمع الى مشاكلهم.

وتعقد اللجنة، اليوم الخميس، اجتماعا لاتخاذ الاجراءات اللازمة ووضع حد للاستهتار بالمستشفى من قبل صناديق المرضى ولدفع كافة الديون.

يذكر ان ديون العام (١٩٩٤) لصندوق المرضى العام، والتي وصلت الى مليونين ومئتي الف شيكل، لم تدفع بعد للمستشفى، وحسب قرار المحكمة المركزية في تل ابيب فان الدفع يجب ان يتم حتى نهاية الشهر الحالي.



● منظر عام لمستشفى الانجليزي في الناصرة

(صورة من الارشيف)

اقتحمت غرفة الصف وانهالت بالحذاء على المدير!

* الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – ... مرة اخرى يقع اعتداء داخل المدرسة، ولكن هذه المرة من نوع آخر، فالضحية كانت المدير والمعتدي، ام وابنتها ووسيلة الاعتداء.. الحذاء والعصا!

وتبين من تحقيقات الشرطة، ان شجارا وقع بين مجموعة من طلاب المدرسة الابتدائية «د» في الناصرة، في الساعة الواحدة ظهرا، وطلب المدير منهم انتظاره بالقرب من غرفته، واثناء حديثه معهم، تواجد في المنطقة طالب في الصف السادس، لا علاقة له بالشجار، ظن ان المدير يقصده بكلامه، فهرع الى ساحة المدرسة وبدأ بقذف الحجارة تجاه المدير وهو يشتمه، وولى هاربا الى البيت. وبعد ان انهى المدير كلامه مع الطلاب المتشاجرين، دخل الى احد الصفوف ليعلم وفوجئ، بعد دقائق بام الطالب وشقيقته، تدخلان الى الصف وهما تشتمان المدير. وخلعت الام حذاءها وانهالت به على المدير ثم اكملت مهمتها بعصا احضرتها معها. اما ابنتها وهي خريجة المدرسة نفسها كانت تشتم وتهدد المدير بطعنه بالسكين.

ولم يهدأ الوضع الا بعد تدخل الشرطة التي اعتقلت الام وابنتها للتحقيق.

وقال قائد شرطة الناصرة، شموئيل مرملشطاين: «ما جرى خطير جدا واذا تعاملنا معه بسهولة ولامبالاة فربما يكون سابقة لحوادث اخرى يهان بها المدراء والمعلمون وادارة المدرسة كلها».

وعقد معلمو المدرسة امس اجتماعا، للتداول حول الخطوات الاحتجاجية لوضع حد لمثل هذه التصرفات.

كلمة الاتحاد

دبورية والشبلي!

* لم نفاجأ بالموقف الحكيم والمسؤول الذي اتخذته نخبة من اهالي قرية دبورية باسم كل الاهالي، اثر الاعتداء الآثم على عدد من ابنائهم والذي ادّى الى مقتل العامل الشاب، المرحوم نافع مشهداوي.

فمقابل الاعتداء الهمجي الاهوج والجريمة البشعة النكراء، التي قام بها نفر غير مسؤول من قرية عرب الشبلي، اتخذ اهالي دبورية موقفا حضاريا موحدا. فأعربوا عن الغضب العارم والسخط الشديد وقرروا الاحتجاج باضراب عام، وفي الوقت نفسه دعوا الشباب الى ضبط النفس والتصرف بحكمة وافساح المجال امام الشرطة لتقوم بواجبها في معاقبة المعتدين. وفقط المعتدين. اي عدم تحويلها الى حرب عمومية يروح فيها الصالح بعزا الطالح وتضيع فيها طاسة الحق والحكمة والتنور، كما حدث في اماكن اخرى للاسف الشديد.

ومثل هذا الموقف المشرف يستحق كل التقدير والاحترام والتضامن والتشجيع، وفي الوقت نفسه يستحق جهودا مضاعفة من الشرطة والسلطات الحكومية على اختلاف اجهزتها، لانزال العقوبة اللازمة بالمعتدين وعدم السماح، بأي حال من الاحوال، لا اليوم ولا في المستقبل البعيد ايضا، بلفلفة الموضوع او اطلاق سراح المعتدين «بالوساطة».

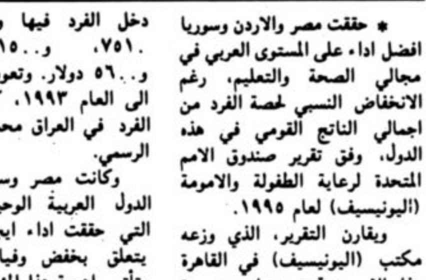
فقد شهدت بلادنا تدخلات من اوساط مشبوهة واجهزة ظلامية معروفة لنا جيدا، تسببت في اطلاق سراح مجرمين لان لهم رصيدا من خدمة السلطة واجهزة الامن. ويجب الا يتكرر هذا ابدا، خصوصا ازاء موقف مشرف مثل موقف اهالي دبورية الكرام. لقد حمّلوا المسؤولية للشرطة ويجب الا تخذلهم، كما خذلتهم وخذلت آخرين في الماضي.

واما العلاقات بين القريتين المتجاورتين، دبورية والشبلي، فنتمنى وندعو ان تشهد تغيرا للافضل. خصوصا بعد الموقف المسؤول من رئيس مجلس الشبلي المحلي، الذي استنكر الاعتداء الآثم بكل شدة، باسم كل الاخيار في بلده. فالجريمة جاءت لتقرع ناقوس الخطر. وهذا هو الوقت لنخرج منها بصفحة جديدة، يكون فيها المجرمون ودعاة التفرقة والتوتر والزعرنات في مكانهم الطبيعي.. السجن والعزلة واي مكان آخر يناسبهم، ويكون فيها اهل الخير في البلدين اشقاء متآخين ومفخرة لشعبهم.

(«الاتحـــاد»)

في تقرير رسمي للامم المتحدة:

العرب يهتمون بالاوضاع الصحية والتعليمية لاطفالهم



* حققت مصر والاردن وسوريا افضل اداء على المستوى العربي في مجالي الصحة والتعليم، رغم الانخفاض النسبي لحصة الفرد من اجمالي الناتج القومي في هذه الدول، وفق تقرير صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة والامومة (اليونيسيف) لعام ١٩٩٥.

ويقارن التقرير، الذي وزعه مكتب (اليونيسيف) في القاهرة هذا الاسبوع تحت عنوان «مسيرة الامم ١٩٩٥» بين «الاداء المتوقع والفعلي» للدول تبعا لناتجها القومي. ويؤكد ان التفاوت ناجم عن «ثغرات في الاداء الوطني» سواء في التشريعات او الخطط المعتمدة او تنفيذ البرامج الصحية والتربوية.

وعليه حققت الدول الثلاث تقدما كبيرا في خفض وفيات الاطفال دون الخامسة وفي التعليم الابتدائي. واكد التقرير ان نسب الاطفال الذين ينهون المرحلة الابتدائية في الاردن ومصر وسوريا هي ٩٨، ٩٣، ٩١٪ تباعا، في حين ان النسب المتوقعة تبعا لدخل الفرد هي ٧٧ و٦٤ و٧٦٪. وتبلغ حصة الفرد من اجمالي الناتج القومي فيها تباعا ١١٩٠ و٦٦٠ و١١٦٠ دولارا.

اما في الدول العربية الاخرى فجاءت النسب كالتالي: الامارات العربية ٩٩٪، الجزائر ٩٣٪، تونس ٩٠٪، عمان ٨٥٪، الكويت ٨٣٪، المغرب ٧٦٪، السعودية ٧١٪، العراق واليمن ٦٦٪، موريتانيا ٦٣٪، والسودان ٥٦٪. ولم تتوفر بيانات عن الدول الاخرى.

ولاحظ التقرير، بشكل خاص، انخفاض مستوى الاداء في السعودية والعراق والكويت وسلطنة عمان عما هو متوقع تبعا لمتوسط دخل الفرد فيها والبالغ تباعا ٧٥١٠، و١٥٠٠، و٢٣٣٥٠، و٥٦٠٠ دولار. وتعود هذه الارقام الى العام ١٩٩٣، كما ان دخل الفرد في العراق محسوب بالسعر الرسمي.

وكانت مصر وسوريا والاردن الدول العربية الوحيدة، تقريبا، التي حققت اداء ايجابيا في ما يتعلق بخفض وفيات الاطفال. وتأتي اهمية هذا المؤشر لما له من «دلالة بالغة وارتباط مباشر بمستوى التحصن ضد الاوبئة ولا سيما الشلل والحصبة وسوء التغذية.

وبلغت نسب وفيات الاطفال في الدول الثلاث ٥٩ و٣٩ و٢٧ في الالف تباعا. وهي وان لم تكن متدنية، ولا الادنى عربيا، الا انها تقل كثيرا عن النسب المتوقعة تبعا لـ «اليونيسيف» وهي تباعا ٨٩، ٥٢، ٥٠ في الالف.

وتوضح «اليونيسيف» ان التقدم لا يتطلب الكثير من المال بقدر ما يتطلب اعتماد برامج صحيحة، مؤكدة ان «كثيرا من الشعوب الفقيرة حققت مستويات صحية غذائية وتربوية تفوق كثيرا ما حققته شعوب اغنى منها».

وتسعى «اليونيسيف»، قبل نهاية القرن، الى استئصال شلل الاطفال وتخفيض وفيات الاطفال دون الخامسة بنسبة الثلث، وتخفيض وفيات الامهات الى النصف، وتخفيض حالات سوء التغذية ودعم الرضاعة الطبيعية وزيادة معدلات التحصين الى ٩٠٪، ومعالجة الجفاف وخفض وفيات الاطفال الناجمة عن الالتهابات النفسية، وتوفير التعليم الاساسي للجميع والمياه النظيفة ومرافق الصرف الصحي والتصديق على اتفاقية حقوق الطفل.

ويتفاوت اداء الدول العربية بالنسبة للتحصين ضد الحصبة، التي لا تزال تفتك سنويا بما بين مليون ومليوني طفل صغير. ففي حين تجاوزت نسبة التحصين ٩٠٪ في السعودية وعمان والكويت والامارات، واقتربت من هذه النسبة في العراق وليبيا، تراجعت الى اقل من ٧٠٪ في الجزائر ولبنان. ولا تتوافر معلومات عن الدول الاخرى التي لم تدرج بأي حال ضمن ٤٥ دولة حققت تحصينا تجاوز ٩٠٪.

وفي ما يتعلق بشلل الاطفال، يصنّف التقرير الاردن والكويت ولبنان وليبيا والمغرب وعمان وسوريا وتونس والامارات ضمن الدول التي توقف فيها انتقال الفيروس، دون ان يكون هناك تأكيد رسمي لاستئصاله. في حين لا يزال المرض ينتقل في الجزائر والسعودية وان كان ذلك بنسب قليلة. اما في مصر والعراق وموريتانيا فيسجل التقرير «انتقالا مهما لفيروس الشلل» في حين يؤكد التقرير صعوبة استئصاله في كل من السودان واليمن والصومال بشكل خاص.

ويعتبر التقرير ان الدول العربية تعاني بشكل عام من «نقص في الفيتامين «أ» – الذي يسبب العمى – او انه على وشك البروز فيها كمشكلة صحية دون وجود برنامج واسع النطاق لمواجهته». ويموت طفلان كل دقيقة في العالم بسبب النقص في هذا الفيتامين.

وتدعو المنظمة الى وضع تشريعات لاضافة هذا النوع من الفيتامين وكذلك الحديد الى الخبز لحماية الاطفال من العمى وفقر الدم، واليود الى الملح لحمايتهم من التخلف العقلي والبلاهة، مؤكدة على الكلفة الزهيدة لذلك.



● تعليم الاطفال يلقى المزيد من الاهتمام في الدول العربية ●

بول ماري ديلاغورس



شيراك والتجارب النووية

* من المؤتمر الصحفي الذي عقده على نحو مفاجىء الرئيس الفرنسي الجديد جاك شيراك، ينبغي الاحتفاظ بكلمة وبقرار.

نفضل جميعا، كما قال، عدم استئناف التجارب النووية، ولكنه قرر ان فرنسا ستقوم بثماني تجارب اخرى، هنا يكمن مفتاح تصرفه والمؤشر الاكثر اهمية على ما يمكن ان يكون عليه، في المستقبل.

شيراك كان يعرف انه سيواجه معارضات وانتقادات وحتى اتهامات، ولكن بما انه تبين ان التجارب ضرورية باجماع الخبراء، المدنيين والعسكريين، الذين تمت استشارتهم، ومن اجل مصداقية السلاح النووي الفرنسي الذي يجري تطويره، وبالضبط من اجل ضمانة ومصداقية نظام تشخيص نووي، الذي وحده سيستخدم بعد هذه السلسلة الاخيرة، من التجارب النووية الثماني، فانه قرر القيام بذلك، وبناء عليه فان شيراك قد اظهر قدرته على مواجهة المعارضة والانتقاد بمجرد انه اعتبر ان المسألة متعلقة بمصلحة فرنسا العليا، وان شعبيته في الداخل والخارج لا اهمية لها، عندما يتم التعرض لهذه المصلحة.

وينبغي الملاحظة بوجه خاص، ان الولايات المتحدة وهي القوة العظمى الوحيدة في العالم تعارض هذه التجارب، وكان يعرف ذلك قبل اتخاذ قراره، ففي الولايات المتحدة ذاتها، حيث عدد الرؤوس النووية العملياتية قد تخطى الـ (١٥) الف رأس في الحد الاقصى سيضاف الى هذا العدد ثلاثة آلاف رأس، من الآن وحتى العام ٢٠٠٥، وهو التاريخ الذي ينص عليه الاتفاق مع الروس حول الحد من الاسلحة النووية. في حين ان عدد الرؤوس النووية الفرنسية يصل الى ٤٠٠ رأس.

الجميع بمن فيهم الذين في فرنسا، لم يصوتوا له، سوف يستنتجون اليوم تصميم جاك شيراك، وقدرته على اتخاذ القرار. والذين يكنون له التقدير، سوف يجدون في ذلك، دليلا على نوع من الشجاعة، والجميع وبوجه خاص الحكومات الاجنبية، سوف يسجلون ذلك.

والسؤال المطروح مستقبلا، هو في معرفة كيف سيطبق هذا التصميمّ ذاته، وهذه الشجاعة ذاتها، في مجالات اخرى من عمل فرنسا في الخارج.

وسيتعلق الامر مثلا بالسياسة المشتركة لدول الاتحاد الاوروبي، لانه في هذا الاطار من الصعب دائما التمسك حتى النهاية بموقف يعتبر اساسيا، عندما يصطدم بمواقف معاكسة، وقد رأينا ذلك منذ ٤ سنوات عندما خضع الفرنسيون وغيرهم للقرار المفجع بالاعتراف بكرواتيا والبوسنة، ضمن حدود لا يقبل بها جزء كبير من السكان. انه قرار في الواقع لم يرغب فيه ولكنهم اتخذوه تحت ضغط المانيا، وسنرى ايضا بالنسبة للشرق الاوسط، حيث ان المواقف الاكثر بساطة والاكثر عدالة لصالح حق الشعوب وخصوصا الشعب الفلسطيني في تقرير المصير، هذه المواقف قد تطلبت الكثير من الشجاعة، من قبل الذين كانوا الاوائل في اتخاذها، ولكن نعرف الآن، على اي حال، ان جاك شيراك، من رؤساء الدول والحكومات، لن يكون شريكا متساهلا.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠ – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث – محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧ (فاكس – ٠٤/٦٧٨٦٣١)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

سجن فعلي وسحب رخصتي السياقة من شابين تسببا بمقتل اثنين

●عكا - مكتب «الاتحاد» - نظرت محكمة الصلح في عكا، صباح امس الاربعاء، في ملفين لشابين من الرامة ودير الاسد، تسببا في وفاة رجل وطفلة، نتيجة الاهمال في السياقة وعدم الانتباه لما يجري في الشارع.

وقرر القاضي ايتان مغين، فرض السجن الفعلي على الشاب من الرامة لثلاثة اشهر والسجن الاحترازي ستة اشهر لسنتين، وسحب رخصة السياقة لثلاث سنوات.

ووفق لائحة الاتهام، قاد المتهم (٢٩ عاما)، سيارته بتاريخ (٢٢/ ٨٧/١). على الشارع الرئيسي من صفد الى عكا، بسرعة (٨٥) كيلومترا في الساعة. واثناء السياقة فرك عينيه لان جسما غريبا دخل اليهما. وفرمل فجأة بقوة، ففتلت السيارة واصطدمت بسيارة من نوع «سيتروين» كانت قادمة من الاتجاه المعاكس ويقودها باروخ سويسا، الذي توفي جراء ذلك بعد نقله الى المستشفى في وضع خطير.

وفرض القاضي مغين على شاب من دير الاسد، (٤١ عاما)، السجن الفعلي اربعة اشهر والسجن الاحترازي، ستة اشهر لسنتين وسحب رخصة السياقة لست سنوات، دهس طفلة عمرها سنة، بسبب عدم الانتباه والاهمال في السياقة.

ووفق لائحة الاتهام، كان المتهم يقود سيارة من نوع «مرسيدس» على طريق ترابية في دير الاسد، وتوقف فجأة قرب احد البيوت للحديث مع شقيقه. وفي تلك الاثناء، كانت الطفلة سارة عمر، تلعب قرب البيت، وبعد ان انهى المتهم المحادثة مع شقيقه، قاد السيارة دون ان ينتبه للطفلة او يفحص المكان، وطلع عجل السيارة الخلفي على الطفلة التي توفيت في المكان.

اشارة المرور انقذتها من ولادة قيصرية!

● الرياض - اوردت صحيفة «الجزيرة» السعودية، امس الاربعاء، ان امرأة سعودية من مدينة الاحساء (شرق السعودية) وضعت طفلها الاول في سيارة عند احدى الاشارات المرورية، بينما كانت متوجهة مع زوجها الى المستشفى لاجراء عملية ولادة قيصرية بناء لتعليمات الاطباء.

واضافت الصحيفة ان الاطباء ابلغوا المرأة الحامل في شهرها الاخير بعد فحوص مستفيضة وكشف بالاشعة، ان وضع الجنين في بطنها غير صحيح، وان استمراره يعرض حياتهما للخطر، ونصحوها باجراء عملية ولادة قيصرية على وجه السرعة لاخراج الجنين، وانقاذهما سويا بسبب استحالة الوضع الطبيعي لديها.

وفي الطريق الى المستشفى تنفيذا للتوصية فوجئ الزوج بصرخات الم تطلقها زوجته المتمددة في المقعد الخلفي، فأخذ يهدئ من روعها ويطمئنها الى قرب الوصول، لكنه بعد لحظات سمع صرخة مختلفة فالتفت الى الخلف ليرى طفلة بين يدي زوجته التي وضعت في السيارة وبصورة طبيعية.

انقاذ طفلة من محاولة شنق!

●لندن - نجحت طفلة في العاشرة من عمرها في انقاذ طفلة في الرابعة من عمرها في آخر لحظة، بعد ان علقتها فتاتان في الثامنة والتاسعة من العمر من عنقها على شبكة سور منزلها في راستريك شمال غرب بريطانيا.

وكانت الطفلتان ربطتا حبلا حول عنق لياوني قبل ان تعلقاها على شبكة السور. وبعد دقائق مرت كاترين مويسر وهي طفلة في العاشرة من عمرها، فوجدت لياوني تكاد تختنق. وقد وقفت على رؤوس اصابعها لتتجنب ان يخنقها الحبل. فقطعت كاترين الحبل باسنانها، وقالت ان لياوني كانت «ترتعد وتتنفس بصعوبة كبيرة».

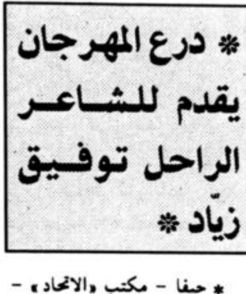
وقد احيل ملف هذه الحادثة الى، مركز حماية الطفولة في هاليفاكس حسب ما ذكرت الشرطة. ويبدو ان الفتاتين اللتين ارتكبتا محاولة شنق لياوني لن تلاحقا قضائيا، لانهما صغيرتان جدا والمسؤولية القضائية في بريطانيا لا تبدأ قبل سن العاشرة.

اعتدى على العاملة الاجتماعية ل...

●عكا - مكتب «الاتحاد» - مدد قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، صباح امس الاربعاء، فترة اعتقال فلاديمير جفكوف (٤٤ عاما)، من عكا لسبعة ايام، لاستكمال التحقيق.

ووفق ادعاء ممثل الشرطة اقتحم المشتبه به مكتب الشؤون الاجتماعية في بلدية عكا واعتدى على العاملة الاجتماعية فيه.

اختتام مهرجان العزف ...



* درع المهرجان يقدم للشاعر الراحل توفيق زيّاد *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اختتمت مجلة «الحياة للاطفال» يوم امس الاول الثلاثاء، مهرجانها القطري الثامن في العزف الموسيقي في امسية خاصة بالبيانو، شارك فيها (٢٠) عازفا واعدا من جيل (٦) الى (١٤) سنة.

وقد غصّت قاعة المهرجان في المركز الثقافي الفرنسي بالاهالي المشجعين الذين قدموا من قرى ومدن عربية مختلفة.

ووزّع محمد بدارنة، محرر مجلة الحياة للاطفال، ومركزة الامسية الآنسة سيسيل الخل الهدايا والشهادات على الاطفال العازفين.

وساهمت كل من ايلين نجار وكلير الخل في التحضيرات لهذه الامسية التي اختتمتها الفنانة الكبيرة ريم بنا بمجموعة من اغانيها، نقلت ببث تلفزيوني عبر محطة الـ «ام.بي.سي».

وقدم درع المهرجان للشاعر الراحل الذي احب الاطفال توفيق زياد، وتسلمته نيابة عنه السيدة نائلة زياد.



الصورتان من مهرجان العزف الموسيقي ال...

ثلاث عمل... حيفا خ...

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - شهدت مدينة حيفا، امس الاربعاء، ثلاث عمليات سطو مسلح، في نصف ساعة، ليرتفع بذلك عدد عمليات السطو الى (٥) في اقل من اسبوع.

وكانت العملية الاولى، في حي «نفيه شأنان» حيث اقتحم شاب وفتاة ملثمان، فرع بنك «هبوعليم»، ناولا الموظفة قصاصة ورق، كُتب عليها «هذه سرقة». وتحت التهديد

اقتحم بيت مسن، اوسعه لكما وسرقه

● عكا - مكتب «الاتحاد» - اقتحم المشتبه به يارون مرغازي، (٢١ عاما)، من عكا، بتاريخ (٩٥/٦/١٢)، بيت مسن (٧٦ عاما)، واوسعه لكما وضربا بعد منتصف الليل. واصيب المسن بجروح في جميع انحاء جسده ونقل الى المستشفى لتلقي العلاج. وسرق المشتبه به، (٤) آلاف شيكل نقدا وهرب.

هذا ما قاله ممثل الشرطة صباح امس الاربعاء، في محكمة الصلح في عكا، طالبا تمديد اعتقال المشتبه به، مشيرا الى ان المسن تعرف على المعتدي.

وقال المشتبه به، انها المرة الاولى في حياته يعتقل فيها. وقال انه كان عند المسن لتصليح خلل في شبكة الكهرباء، ولم يعتد عليه. وانه خرج من البيت بعد اصلاح الخلل. واشار الى ان ظروف اعتقاله صعبة.

وقرر القاضي فارس فلاح تمديد اعتقاله لخمسة ايام.

خطفوه من كرمئيل وطعنوه بالسكين على شاطئ البحر في عكا

● عكا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، ايتان مغين، صباح امس الاربعاء، تمديد فترة اعتقال اربعة شبان من كرمئيل تتراوح اعمارهم بين (٢٢ - ٣٠) عاما، لثمانية ايام، بهدف استكمال التحقيق.

ووفق ادعاء الشرطة، خطف الاربعة بالتعاون مع آخرين شابا من المدينة بتاريخ (٩٥/٦/١١)، اخذوه الى شاطئ البحر في عكا، وانهالوا عليه ضربا. وبعد «وجبات» الضرب طعنوه بالسكين. وذلك على خلفية خلاف مالي بينهم.

والتزم ثلاثة جانب الصمت عندما طلب اليهم الرد على التهمة، فيما قال الرابع، انه تواجد معهم، الا انه لم يشارك في الاعتداء، ووقف فقط يتفرج على ما يحدث.

...لرفضها معالجة مشكلته الشخصية

...لادعائه بانها لم تعالج قضيته الشخصية. وخرج من المكتب معربدا واعتدى على فتاة اخرى. وكان ثملا.

واشار ممثل الشرطة الى النية في تحضير لائحة اتهام وتقديمه الى المحاكمة اثناء فترة اعتقاله.

ونفى المشتبه به انه كان ثملا، وقال انه شرب زجاجة نبيذ فقط، ودخل الى المكتب لكنه لم يعتد على العاملة الاجتماعية.

...الموسيقي القطري الثامن





...يقي القطري الثامن للاطفال العرب الذي جرى تحت رعاية مجلة «الحياة للاطفال» *

...مليات سطو مسلح في ...خلال نصف ساعة

...بمسدس، سرقا (٦) آلاف شيكل وهربا، سيرا على الاقدام، وحاول عدد من المشاة القبض عليهما، الا بانهما نزلا الى واد قريب وهربا.

وقامت دورية من شرطة حيفا، بمحاصرة احدى البنايات، للاشتباه انهما دخلا اليها، لكن دون جدوى.

وفي الوقت ذاته اقتحم ملثم يحمل مسدسا، فرع بنك البريد في شارع «مسادا» في «الهدار»، وتحت التهديد باطلاق الرصاص، ناولته الموظفة ما كان في الدرج من اموال وهرب.

واقتحم ملثم يحمل سكينا، فرع بنك البريد في شارع «زلمان اريان» في كريات حاييم، قطع خط الهاتف وهجم على درج الطاولة، اخذ ما فيه من مال وهرب.

وقامت عدة دوريات من الشرطة بعمليات ملاحقة وتحر، في محاولة لاعتقال اللصوص، لكن دون جدوى.

الوظيفة الحقيقية للمساعدة الخارجية الامريكية في الظروف الراهنة!

● بقلم: د. احمد سعد ●

● في الوقت الذي بدأ فيه وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، جولته المكوكية في المنطقة، يوم الخميس الماضي، اقر الكونغرس الامريكي القانون الجديد «للمساعدة» الخارجية الامريكية والذي يطلق عليه اسم «قانون المصالح الامريكية فيما وراء البحار» ويبدأ في اول اكتوبر المقبل، وللعامين المقبلين ٩٧ و ١٩٩٨.

ووفقا للقانون الجديد فقد اقرت عدة تعديلات، وبأصوات الاكثرية الجمهورية من اعضاء الكونغرس، تؤدي الى تقليصات في بعض بنود نفقات المساعدة الخارجية وعلى السلك الدبلوماسي بمقدار ٣ مليارات دولار للسنوات الثلاث المقبلة.

ولم يخف رئيس كتلة الحزب الجمهوري للعلاقات الدولية في الكونغرس ان الهدف من التعديلات الجديدة - التقليصات هو «زيادة نجاعة الحكم الفدرالي الامريكي في تأمين مواصلة أمتنا كزعيمة للعالم»!! («هآرتس» ٩٥/٦/١١) وهذا يعني على ساحة الواقع السياسي شحذ آلية «المساعدة الخارجية» الامريكية المباشرة للبلدان الاخرى بنجاعة اكثر في خدمة المصالح الامريكية الكونية لبناء نظام عالمي جديد بزعامة الولايات المتحدة الامريكية، خاصة بعد تفكك الاتحاد السوفييتي وانتهاء عهد القطبية الثنائية والمتغير الكيفي في معادلة الصراع الدولية.

فالحزب الجمهوري، الذي يحظى بالغالبية في الكونغرس ومجلس النواب، يعتبر نسبيا اكثر يمينية من الحزب الدمقراطي بزعامة الرئيس كلينتون، بصفته ممثلا لمصالح الطغمة المالية العسكرية والاحتكارات الضخمة فوق القومية، ولكنه ينسجم ويتفق في الموقف مع الحزب الدمقراطي في اهمية توظيف قنوات المساعدة الخارجية في خدمة المصالح الاستراتيجية والاقتصادية الامريكية وفتح البوابات الواسعة في بلدان ما وراء البحار لتغلغل الاحتكارات والرأسمال الخاص الامريكي. وهذا ما يتجسّد في مضمون التعديلات الجديدة، التي من ابرز مؤشراتها، ما يلي:

* التقليصات المقترحة تشمل بالاساس مشاركة الولايات المتحدة في تمويل بعض النشاطات الدولية من خلال صناديق دولية، مثل مشاركتها في «الاتحاد البرلماني الدولي» و «وكالة التنمية الدولية» و «وكالة المراقبة على الاسلحة ومن اجل نزع السلاح» و «وكالة التجسس الامريكية». فوفقا للتقليصات الجديدة، فان الولايات المتحدة



ستدمج هذه الوكالات في اطار «قسم الدولة» وتوسيعه متى تستطيع، وبشكل انتقائي ومباشر الاشراف على الانفاق بشكل يخدم المصلحة الامريكية الامبريالية دون وجل من ظروف موازنة الصراع الجديدة التي كانت تحتم انفاقا ومساهمة غير مباشرة تحت ضغط الصراع بين المنظومتين.

* توظيف المساعدة الخارجية كعامل هام في نجاح عملية السلام الامريكية وبناء نظام منطقي جديد يخدم مصالح واشنطن واحتكاراتها في شرق اوسط يتميز بأنه سوق استهلاكية واسعة ومربحة واكبر سوق للسلاح ولتصدير النفط. ولهذا، فالتعديل الجديد بالتقليصات لم يشمل المساعدة الامريكية للحليف الاستراتيجي اسرائيل. ففي القانون الجديد ستواصل اسرائيل تلقي مساعدة عسكرية واقتصادية بمقدار ٣ مليارات دولار، اي ما يساوي ٢٠,٧٪ من مجمل المساعدة الخارجية الامريكية البالغة - حسب القانون الجديد - ١١,٣ مليار دولار. كما ان مصر لن تقلص حقها من المساعدة البالغة ٢,١ مليار دولار، ومع فارق واحد ان المساعدة لاسرائيل هي بمثابة «هبة» مقابل دورها كجسر اساسي للتغلغل الامريكي الاستراتيجي والاقتصادي في المنطقة، اما بالنسبة لمصر فمقابل دورها فانها تتلقى جزءا من المساعدة كهبة والباقي على شكل قروض. ولم يخف كريستوفر عند انتهاء زيارته للمنطقة، وفي محطته الاخيرة في الاردن، في بيانه للاعلام والصحافة مع الملك حسين، تأكيده، انه لدعم دور الاردن في العملية السلمية سيشطب الكونغرس الامريكي الديون المستحقة على الاردن، ومقابل ذلك ايضا، فتح ابواب الاردن لدخول الرأسمال الخاص الاستثماري الامريكي للتوظيف وتنشيط القطاع الخاص في الاردن، وان المؤتمر الاقتصادي الذي سيعقد في تشرين الاول المقبل في عمان تحت رعاية الولايات المتحدة، وبمشاركة ممثلي احتكاراتها، سيبحث في مشاريع التكامل والتعاون الاقتصادي في الشرق الاوسط. بما معناه ان الولايات المتحدة تستغل «المساعدة الخارجية» كوسيلة لتطبيع العلاقات الاقتصادية العربية - الاسرائيلية من خلال مشاريع مشتركة تضمن هيمنة الاحتكارات الامريكية والمشتركة مع اسرائيل على العديد من مرافق النشاط الاقتصادي في العالم العربي، هذا في وقت تقدم فيه المساعدة «بالقطارة» للسلطة الوطنية الفلسطينية، وتستغل موضوع المساعدة وحجمها كوسيلة ضغط لابتزاز تنازلات سياسية من القيادة الفلسطينية.

* ان اقتراح القانون الجديد للمساعدة، كما اقر في الكونغرس، يفرض على الرئيس الامريكي رفع حظر تصدير السلاح الى البوسنة، ومن طرف واحد، رغم قرار الامم المتحدة بهذا الخصوص. كما ان توجيه المساعدة لاسرائيل والاردن وغيرهما هو المظلة لمواصلة سباق التسلح في الشرق الاوسط وجني الارباح للشركات تحت يافطة «التسلح لحماية الامن والاستقرار في المنطقة».

وما نود تأكيده في هذا السياق، ان المساعدة الامريكية الخارجية كانت ولا تزال وسيلة هامة في اطار التغلغل النيوكولونيالي الامريكي، وتزداد اهمية وظيفتها في المرحلة الراهنة في ظل الموازنة الجديدة للصراع الدولي والخلل الكبير الذي اصاب الموازنة بعد انهيار النظام الاشتراكي في اوروبا.

جمعية حقوق المواطن في اسرائيل:

رأي طبي يناقض الرأي الذي استندت اليه المدعية العامة للدولة بخصوص وفاة حريزات

● عبد الصمد حريزات ●

● جمعية حقوق المواطن في اسرائيل نقلت الى وزير القضاء، دافيد ليبائي، رأيا طبيا يقرر ان اسلوب التحقيق بالجرجرة يشكل خطرا على كل انسان، وان ضررا للمخ والوفاة نتيجة الجرجرة العنيفة، هي ظواهر معروفة جيدا. وذلك استباقا للبحث المنتظر في اللجنة الوزارية لشؤون الشاباك، في موضوع الجرجرة في التحقيق، في اعقاب وفاة عبد الصمد حريزات بهذه الطريقة.

هذا الرأي الطبي يناقض استخلاص د. هيس، من مركز الطب القضائي في «ابو كبير»، الذي استندت اليه المدعية العامة للدولة، والذي بموجبه، ان الموت جراء الجرجرة هو امر نادر. وعليه، فانه بناء على الرأي الاخر فجمعية حقوق المواطن تطلب من اللجنة الوزارية منع استعمال الجرجرة في تحقيقات الشاباك.

الرأي الطبي الذي طلبت الجمعية اجراءه، يؤكد، ان اسلوب التحقيق عن طريق الجرجرة يشكل خطرا شديدا وضررا مخيا لميزات الرأس والمخ لدى كل انسان، وان المشكلة ليست «جمجمة رقيقة» لهذا الشخص او غيره. فكل الناس، وليس فقط ذوو «الجمجمة الرقيقة» يمكن ان يصابوا بنزيف دم في غشاء المخ، ونزيف دماء في شبكات العين، احتقان دماغي واضرار في الالياف العصبية، جراء جرجرة رؤوسهم، وذلك بسبب الفارق الذي يتوجد بين سرعة حركة الجمجمة وسرعة حركة المخ، بشكل يستمر فيه المخ في الحركة بعد ان تكون حركة الجمجمة قد توقفت.

هذا الرأي كتبه د. روبرت كيرشنر، مدير برنامج الطب القضائي للمنظمة الامريكية PHYSICIANS FOR HUMAN RIGHTS، عضو الفرع الباثالوغي وطب الاطفال في جامعة شيكاغو، الذي يتمتع بسمعة عالمية.

وحسب هذا الرأي، ان التحقيق مع شخص عن طريق جرجرته تشكل خطرا كبيرا في التسبب بضرر دماغي خطير، ويؤكد، بما في ذلك الوفاة. وعلى ضوء رأي د. روبرت كيرشنر تعود الجمعية وتطلب من اللجنة الوزارية لشؤون «الشاباك»، ان تلغي بشكل مطلق جرجرة الجسم والرأس كوسيلة ضغط في التحقيق.

ولمطلب جمعية حقوق المواطن بمنع اسلوب الجرجرة في التحقيق، ارفق ايضا توثيق حسب ما جبته من قبل منظمة «بتسيلم»، الذي يعرض شهادات ثلاثة اسرى فلسطينيين حرروا من السجن بعد تحقيق «الشاباك» الذي شمل جرجرة.

ويستفاد من الشهادات، ان اسلوب التحقيق بالجرجرة مقبول لدى محققي «الشاباك»، وانه يستخدم بشكل منهجي، وليس نادرا. والذين جرى التحقيق معهم هم، عبد الناصر القيسي، موسى مشارقة وخالد فراج، وصفوا اسلوب الجرجرة:«ظهري بدأ يرتعد»، قال مشارقة، «تقيأت كثيرا.. وعندما كنت اتقيأ كانوا يتوقفون قليلا عن جرجرتي ثم يعاودون من جديد» وقال مشارقة «لقد كان المحقق يمسك معطفي الجلدي ويجرجرني بالقوة، الى ان تمزق المعطف، وكان المحقق يجرجرني دقيقة الى دقيقتين في كل مرة، ولكن فعل ذلك مرات كثيرة الى ان اخذه التعب، وقال ان هذا مسموح في التحقيق».

«وهل في المستقبل ايضا يمكن لمحقق الشاباك ان يقول انه مسموح له بجرجرة رأس وعنق المشبوه، بعد ان ثبتت المخاطر الكامنة في هذا الاسلوب؟» سأل المحامي الياهو ابرام من جمعية حقوق المواطن، وزير القضاء.

«واذا ما ادى هذا الاسلوب الى ضرر دماغي او لوفاة، كيف يمكن لاعضاء اللجنة الوزارية الذين سمحوا باستخدام هذا الاسلوب التنصل من مسؤوليتهم القانونية الشخصية عن نتائجه؟».

وهم «اسرائيل الكبرى» جر الحروب والموت

«اسكان النقب» - هذا كان حلم بن غوريون مباشرة بعد قيام الدولة، وما نزال الى الان بعيدين عن تحقيقه بجدية، فالنقب يشكل ثلثي مساحة الدولة، ويسكنه ٧٪ فقط من سكان اسرائيل.

منذ الانتصار في ١٩٦٧ انتهجت حكوماتنا سياسة توجيه الموارد، البشرية والاقتصادية الهائلة لبناء المستوطنات عبر الخط الاخضر، من خلال اهمال حلم بن غوريون. وكان هذا خطأ خطيرا، فحرب الاستنزاف، وحرب يوم الغفران وحرب لبنان (التي ما تزال مستمرة، لاننا انسحبنا جزئيا فقط) - كلها كانت جزءا من النتائج الفظيعة لمقولة «اسرائيل الكبرى» و «ارض اسرائيل الكاملة».

وللبدء في بناء النقب - خلافا لعملية اقامة المستوطنات - فلا حاجة لشق الطرق المتجاوزة، واقامة مواقع عسكرية ومعسكرات اعتقال لالاف الفلسطينيين، وتجنيد سنوي لعشرات الوف الجنود النظاميين والاحتياطيين الذين تلقى عليهم مهمة واحدة وحيدة: ان يكونوا حراسا للمستوطنين وعائلاتهم، وتقديم خدمات حراسية لهم على حساب دافعي الضرائب في كل مكان، عندما يعن لهم التجول في المناطق المحتلة.

ان ايديولوجية «ارض اسرائيل الكبرى» اخفقت اخفاقا ذريعا ونهائيا. ويجب توجيه الطاقات والتجند اليهودي لاهداف السلام وغاياته، ولاحياء النقب بدل بناء المستوطنات - التي هي دمار. وآنئذ يمكن تقصير مدة الخدمة العسكرية النظامية، والاهم من كل ذلك - انه لن تكون هناك ضحايا، ولا تعازي للعائلات الثكلى التي لا يعزيها شيء.

وفي عصر سلاح الابادة الجماعي، بعد مائة عام من النزاع، يحق للشعب الذي يعيش في صهيون ان يتمتع بالسلام.

موشيه غولدشلاجر

(تل ابيب)

هل القــدس من ذهب؟؟

● بقلم: دوف يرميا ●

● المعسكر، الذي يطلق على نفسه المعسكر القومي، العلماني والديني، يغرق اسرائيل منذ نشوئه في مستنقع موحل من الغيبيات البدائية المتطرفة التي تربطنا الى المناطق المحتلة وكأنها جزء لا يتجزأ منا.

هذا المعسكر يضخم ويكثر من هذه الممارسات بمساعدة مجروراته التي تدعي انتماءها الى المعسكر اليساري، عندما يتصل الامر بالقدس. ومؤخرا، ومنذ وصول كبير المتطرفين الى السلطة في المدينة، ارتفعت اصوات جوقة المتعصبين للقدس بشكل يصك الاذن ويحزن القلب.

التوجه الجامح نحو احتفالات ثلاثة الاف سنة على المدينة وصل قمته بمشاركة رئيس الحكومة في المهرجان الاستعراضي، يوم القدس. وحملة نجمة داود الى المدينة المقدسة كدست مواد احتراق لحريق كبير من التهاب المشاعر الدينية المتعصبة والكراهية وسفك الدماء. مثلها مثل سائر المسيرات التي عرفتها القدس طوال ايامها السابقة. وكم هو يشوق لقاصّي احداثها ومحبيها المهنيين تصوير القدس كمهد لديانات الله الواحد، «التي هدت الانسانية من ظلام الجهل وعبادة الاوثان الى مفهوم الله الواحد خالق الانسان على صورته وهيئته».

وكم هي عالية صرخات ابناء شعبنا نحن الذين يعبدون اصنام القدس، والذين يرددون نداء «القدس فقط لنا، فقط لنا»، حيث اصداؤها المسلمة والمسيحية لا تقل عنها في الكراهية والغطرسة والتهديد الذي يميزها. ان التفكه الذي كأنه تسلية ذاتية باسم «القدس، القدس، مدينة السلام» يبرز بضوء ساخر، مرير ومؤلم، احداث هذه المدينة، التي فيها ومن اجلها سفكت، طوال اجيال عديدة لا حصر لها، دماء كثيرة، دم سكانها الذي اهرق بالسيف على ايدي جيوش يهوشع والذين حكموا بوراثتهم «بوصية الوصايا» لشعبه المختار.

دم ابنائها الذين سقطوا ايام الحروب وخراب هياكلها بأيدي العدو، وبأيدي متعصبين وقطاع طرق، يهود صرف، ودم شعوب من كل اطراف الارض احبوا مقدساتها، وزرع فيها الخراب والدمار كل شعب بدوره من خلال خلق اوهام حبلى بمخاطر جديدة. والدم الذي ننزفه بشكل متبادل مع جيراننا الفلسطينيين منذ مائة عام.

الم يئن الاوان لوضع حد لوجود القدس كمصدر غني لنبات الكراهية السام، وحمامات الدم هذه؟ الم يدرك الشعب الذي يعيش ويحكم في صهيون انه اذا لم يتنازل عن تمسكنا بها بصيغة «كلها لي، وفقط لي»، ستستمر الحروب الفظيعة التي عرفتها القدس منذ فجر قيامها ومكابدتها الى ما لا نهاية، وربما، لا سمح الله الى النهاية؟

وهل سنستطيع ان نعي في نهاية الامر بأن القدس ليست القدس من ذهب، انما القدس من دم؟

وهل يقبل شعب اسرائيل في نهاية الامر ويسلم بضرورة المشاركة، في ملكية البلاد وملكية هذه المدينة، للشعب التوأم لنا. وانه فقط عندما يحدث هذا نحظى بسلام حقيقي وبمستقبل من الامل والحياة؟

(نهريا)

عندما يكون للموت اكثر من معنى..

● بقلم: محمد دراغمة ●

● بعد حياة حافلة، طويلة، امضاها ملاحقا ومسجونا في الوطن وفي المنفى، عاد حمزة الزير، ابن سلفيت، قبل ايام معدودات، وقد شاهده الناس يغرف حبات من ثرى الوطن، ويقبلها..

فتح ذراعيه لابناء بلدته التي غادرها، قسرا، منذ العام ١٩٦٦، مصافحا ومودعا، قبل ان يغفو في استراحته الاخيرة، بعد ثلاثة ايام فقط من عودته، وكأنه استعجل القدر خشية ان يُنتزع مجددا من الارض التي عاش حاملا امل العمر بالعودة اليها والموت فيها.

كان الناس لا يزالون يتوافدون الى بيت شقيقه، رئيس البلدية، حسن الزير، مهنئين، وفي لحظة واحدة انقلبت صيرورة الاشياء، فتحولت التهاني بالعودة، الى مواساة برحيل الفقيد، الذي لم يحتمل قلبه الصغير والعليل شحنات الفرح، فقضى بنوبة قلبية مفاجئة.

فقد كان الرجل والموت فوق ارض الوطن على ميعاد، ويصف ذلك شقيقه حسن الزير قائلا: قبل اشهر بعث لي برسالة، جاء فيها: «اخي الحبيب، اشعر بأنني اموت، وقد بقي لي حلم شخصي واحد، اخشى الرحيل عن الحياة قبل ان يتحقق، وهو ان اعود الى سلفيت، واموت وادفن فيها..

وكان له ما حلم، فقد تمكن اشقاؤه من استصدار تصريح زيارة له، وما ان تلقفه حتى سارع الى العودة، وما هي الا ايام ثلاثة، امهله القدر اياها كي يعيش شيئا من الحلم ويشاهد بعضا من الاهل، حتى اختار ان يسرع المغادرة وكأنه خشي على حلمه من التبدد.

وفي حياة الراحل حمزة الزير، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفلسطيني، الكثير من المحطات التي تستوجب الوقوف، فمسيرة الرجل تشكل نموذجا حيا لمسيرة جيل اتعبه الترحال وبرد المنافي، جيل عاش حياته بحثا عن اقصر الطرق الى الوطن.

فقد امضى الزير سني شبابه الاولى مطاردا في سلفيت التي اطلق عليها في الاربعينات والخمسينات اسم موسكو الصغرى، وذلك بعد ان اتخذها الشيوعيون مركزا ثانيا لنشاطهم، بعد القدس.

أعتقل مرارا، قبل ان تدفعه الملاحقات «للتسلل» الى سوريا، حيث امضى في منفاه الاول نحو عشر سنوات عاد بعدها الى بلدته، وفي العام ٦٦ اعتقل في اثناء وجوده في احدى الدول العربية، ولم يطلق سراحه الا بعد مرور شهر على احتلال عام ٦٧، ليحكم عليه بذلك ان يعيش منفيا حتى ما قبل رحيله عن الحياة بأيام ثلاثة فقط.

وخلال سنوات منفاه الطويلة التي عاشها متنقلا بين سوريا ولبنان والاردن والاتحاد السوفييتي، استكمل حمزة الزير تعليمه الجامعي بدراسة التاريخ والسياسة في موسكو، وهناك تزوج من امرأة روسية انجب منها ابنة وحيدة اسماها سلام. وطوال ذلك ظل حمزة الفلسطيني حالما بأن تتوج حياته ونضاله بالعودة، فكان والموت فوق ثرى الوطن على ميعاد. فسلام عليك ايها الرفيق، وشاهد قبرك في سلفيت ينبئنا بالحياة... وسفر العودة.

(نابلس)

الكتب الدراسية رتوش زالت اصباغها

● بقلم: يحيى طه ●

عند نهاية السنة الدراسية تقوم بعض المدارس العربية بتسليم طلابها قوائم بأسماء الكتب الدراسية الموصى باستعمالها في المدارس العربية.

لكن هناك بعض الكتب التي لا تصلح لشيء ولا تؤدي الرسالة المطلوبة وتفتقر الى الحافز الذي ينبع من مادتها حتى يستطيع الطالب العربي تفهم المادة ويكون قريبا منها وحتى ينتمي الى الموضوع الذي يتعلمه. وما هي الا عبارة عن مادة تعليمية جافة يراد حشوها في عقول التلاميذ. حتى لا اطيل في هذه المقدمة سأتعرض الى كتابين تدريسيين بين ايدي الطلاب العرب في المرحلة الابتدائية.

الكتاب الاول: كتاب التاريخ للصف السادس الابتدائي «تاريخ حضارات شعوب البحر المتوسط».

هذا الكتاب طبع سنة ١٩٨٤ كطبعة تجريبية، ونحن نعرف ان الطبعة التجريبية يسمح باستعمالها حتى ثلاث سنوات. لكن فات على استعمال هذا الكتاب اكثر من عشر سنوات، ورغم المساوئ التي يحويها هذا الكتاب ما زالت وزارة المعارف تجيز استعماله في المدارس العربية.

كان يُدرس هذا الكتاب في المدارس اليهودية وهو مخصص للمدارس اليهودية. وفي سنوات الستين الغي استعماله واخرج من نطاق التعليم العبري.

لكن قامت نخبة من المسؤولين عن التعليم العربي بترجمته والتوصية باستعماله في المدارس العربية، كيف يكون هذا؟! واذا لم يفد الطالب اليهودي كيف يفيد الطالب العربي؟!

فالكتاب مخصص لتاريخ اليهود منذ دخولهم مصر وخروجهم منها ودخول يشوع بن نون ارض كنعان، وتعاقب حكم الشعوب الاخرى على هذه البلاد من حكم الاشوريين حتى حكم الرومان واظهار بطولات الشعب اليهودي ومقاومته لهذا الاحتلال!! دون ان يتطرق بشيء الى تاريخ الشعوب العربية في هذه البلاد والمنطقة. حتى انه لا يذكر حضارات الشعوب القديمة الا بالنزر القليل. ان جميع مادته مأخوذة من التوراة، فكيف يجوز للطالب العربي في المرحلة الابتدائية ان يتعلم عن حضارات شعوب قديمة فانية وحضارة شعبه العربي لا يتعلمها.

ان النظرية التعليمية تقول: يجب تعليم الطالب من المحيط القريب الى البعيد حتى ينمي عنده الانتماء الدراسي.

فكيف يتعلم عن انبياء اسرائيل ولا يتعلم عن الخلفاء الراشدين؟ كيف يتعلم عن ثورة «باركوخفا»، وملوك وقضاة اسرائيل في الماضي، ولا يعرف شيئا عن صلاح الدين الايوبي والظاهر بيبرس ودولة ظاهر العمر؟ هل هذه دروس التاريخ التي يجب ان يتعلمها الطالب العربي في هذا الكتاب؟ وما هو الهدف من تعليمه هذه الدروس؟

لا اريد ان استعرض في هذه المقالة ما هو المكتوب في هذا الكتاب، في صفحة كذا وصفحة كذا لكثرة ما فيه من مواد يجب شطبها والغاؤها. واترك هذا الامر الى اولياء امور الطلاب ولجان الاباء المحلية والقطرية ولجنة متابعة التعليم العربي لتدرس مادة هذا الكتاب دراسة مفصلة وتستخلص النتائج وترفع توصياتها الى المسؤولين عن التعليم العربي، من اجل الغاء تعليم مادة هذا الكتاب واستبدالها بمادة تعليمية عن تاريخ الطالب العربي الماضي والحاضر الزاخر بالحضارات والثقافة والعلم.

الكتاب الثاني، مجموعة كتب تبحث في جغرافية البلاد من سلسلة «وجه البلاد»، هناك كتابان مخصصان للمرحلة الابتدائية الاول، شمال البلاد، والثاني، السهل الساحلي الاوسط والجنوبي. من اطلع على هذين الكتابين سيكتشف ان هذين الكتابين يصوران ان الفلاح العربي في هذه البلاد لا يعرف شيئا عن زراعة الاراضي واستثمارها لذلك اضطر الى بيعها للفلاح اليهودي النشط الخبير بالزراعة!! ثم انه يذكر اسماء مواقع البلاد من التوراة ولا ذكر للاسم العربي. لماذا لا يتحدثون عن القرى العربية وجغرافيتها وتاريخها للطلاب اليهود؟ كما يتحدثون للطالب العربي عن تل ابيب؟ واما يافا العربية بجانب تل ابيب فلا ذكر لها. وكأن البلاد كانت خالية من السكان عند قيام الدولة وجاء اليهود واستوطنوها وعمروها وفلحوا ارضها. ان الناصرة العربية قبل كرمئيل ونهاريا.. والطيرة والطيبة قبل كفار سابا وبيتح تكفا. كلما تقدمنا في تعليم طلابنا العرب في هذه الكتب يزداد لديهم الاحساس بالغربة حيال مواقع البلاد وجغرافيتها علما بأن في الجليل سكانا عربا تزيد نسبتهم عن السكان اليهود، ولقد حدثت تغيرات في قراهم من حيث بناؤها الجغرافي والتغيرات الاجتماعية فلماذا لا يوجد اي ذكر لتاريخ هذه القرى وآثارها الحضارية، علما بأن الكتاب مليء بالصور عن حياة الكيبوتس والمستوطنات والكنس اليهودية ولا ذكر له تأثيره عن القرية العربية بعد قيام الدولة.

حتى ان الاشرطة (اشرطة الفيديو) المرافقة لهذه السلسلة ناطقة باللغة العبرية وترجمتها باللغة العربية فعند عرضها على الطلاب العرب في الصفين الخامس والسادس لا يعرفون شيئا عنها، فهي صور متحركة يحملق الطالب بشاشة التلفزيون دون ان يفقه شيئا. ان التعليم المشوه المبني على ايديولوجية تهدف الى خلق الغربة بين الطالب العربي وتاريخه وجغرافية بلاده هو تعليم فاشل لا يحقق الهدف. والطالب والمعلم يمقتانه مهما بدل ونوع في تقريب هذه المادة او تلك الى التلاميذ، ان على المعلمين واولياء امور الطلاب التنبه الى هذه الامور والتدقيق في المادة التي يريدون حشوها في رؤوس طلابنا، حتى لا تكون رتوشا سريعا ما تزول اصباغها.

(ديرحنا)

انطلاق مباريات الدرجة الاولى في ٩٥/٩/٣٠

* علم مراسلنا من مصادر مطلعة في الاتحاد العام لكرة القدم ان مباريات الدوري للدرجة الاولى للموسم القادم ستنطلق في (٣٠) ايلول القادم، في حين ستبدأ مباريات الدوري للدرجة الثانية في ٩٥/٩/١٦.

وبتاريخ ٩/٩ ستجرى الجولة الاولى من مباريات الكأس للدرجة الثانية.

اما في اواسط شهر آب فسوف تبدأ مباريات الفوز بكأس التوتو للدرجة الممتازة في البلاد.

* الياس خوري *

في العطلة الصيفية

مهرجانات ملاكمة في عرابة والمكر والرينة وام الفحم

* اقرت نوادي الكفوف الذهبية في اجتماعها الاخير الذي عقد في كفر ياسيف تنظيم بعض المباريات القطرية في العطلة الصيفية. فقد تقرر تنظيم مباريات ملاكمة في عرابة بتاريخ ٦/٣٠ افتتاحا لفريق الكفوف الذهبية، عرابة التابع لقسم الرياضة في المجلس المحلي. كما سيتم تنظيم مهرجان قطري في قرية المكر بمناسبة الذكرى الثانية لوفاة الملاكم محمود نزال وذلك بتاريخ ١٩٩٥/٧/٧.

اما المهرجان الثالث فسينظم بتاريخ ١٩٩٥/٧/٢١ في الرينة وسيتم تنظيم مهرجان آخر في أم الفحم وذلك افتتاحا لفريق الكفوف الذهبية – ام الفحم وذلك بتاريخ ١٩٩٥/٧/٢٨. واقر الاجتماع بالاضافة الى هذه المهرجانات القطرية تنظيم بطولة الكفوف الذهبية للشبيبة لعام ١٩٩٥ بتاريخ ١١ – ١٩٩٥/٨/١٢ في عكا وستنظم بطولة الكبار بتاريخ ٢٥ – ١٩٩٥/٨/٢٦ في مدينة الناصرة.

المدرب غازي شلبي في طريقه الى دبورية

* مفاوضات جدية تجري بين المدرب الكسلاوي غازي شلبي وادارة هبوعيل دبورية من فرق الدرجة الثالثة – منطقة يزراعيل الذي فشل في الصعود الى الدرجة الثانية في الموسم الماضي.

هذا وبدأت ادارة هبوعيل دبورية بالتخطيط والتحضير للموسم القادم كما افادنا اداري الفريق عبد الحليم بانها اجرت عدة اتصالات مع المدرب الكسلاوي من اجل قيادة التدريبات في الموسم القادم وافادنا المدرب غازي شلبي بانه يدرس هذا العرض بجدية بالرغم من انه تلقى في الفترة الاخيرة عروضا كثيرة من فرق الدرجة الثالثة منها فريق هبوعيل المشهد وهبوعيل الجليل الاسفل وبيتار اكسال وعروضا من فريق الدرجة الثانية هبوعيل عرب النجيدات.

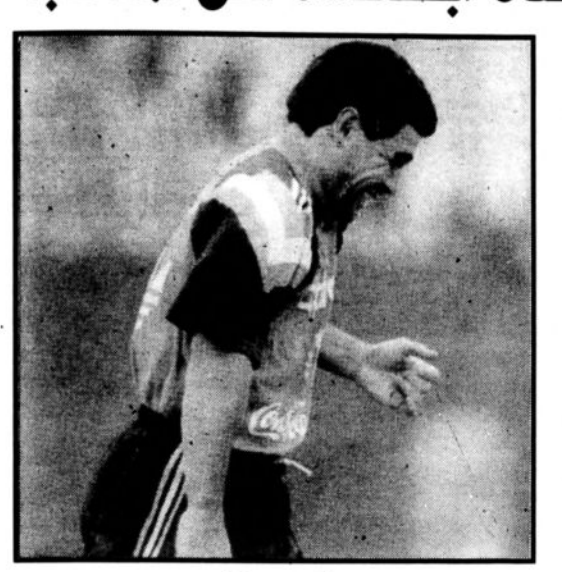
* فهمي دراوشة *

رياض شدافنة في غفعات اولغا

* حلت ادارة فريق هبوعيل غفعات اولغا، يوم الاثنين الماضي، ضيفة على قرية اكسال برئاسة مدير الفريق مئير الماغور من فرق الدرجة الاولى من اجل ضم الحارس الكسلاوي رياض شدافنة الى فريقها حيث قال مدير الفريق انه اعجب باداء الحارس في المباراة التي لعبها ضد فريقه مع فريق مكابي شفاعمرو في جولة الذهاب من الدوري الماضي. شدافنة فوجئ بهذا العرض وطلب من ادارة الفريق فترة زمنية للتفكير بالموضوع. علما ان الحارس الكسلاوي تلقى في الفترة الاخيرة عدة عروض من الدرجة الثانية بينها شباب الناصرة وهبوعيل بئر المكسور وعهروني ام الفحم ومكابي كابول الصاعد حديثا الى الدرجة الثانية وفريق الدرجة الاولى مغدال هعيمق.

* فهمي دراوشة *

مارادونا سيطلب من الاتحاد الدولي تخفيض مدة ابعاده عن الملاعب



● مارادونا ●

* ينوي لاعب كرة القدم الارجنتيني التوجه الى مقر الاتحاد الدولي لكرة القدم في زيوريخ (سويسرا) ليطلب تخفيض مدة ابعاده حتى يتمكن من الاشتراك في بطولة الدوري الارجنتيني، اعتبارا من اول آب المقبل مع فريقه الجديد بوكا جونيورز.

يذكر ان مارادونا (٣٤ عاما) موقوف من الاتحاد الدولي حتى ٢٩ ايلول المقبل، لتناوله مادة منشطة ممنوعة في مونديال الولايات المتحدة ١٩٩٤.

وصرح مارادونا للتلفزيون الارجنتيني «بعدما استشرت الاصدقاء والمحامين قررت التوجه الى زيوريخ حيث سألعب ورقتي الاخيرة».

ولم يحدد مارادونا موعدا لانتقاله الى زيوريخ، لكنه اوضح انه سيحاول الاتصال هاتفيا بالامين العام للاتحاد الدولي جوزف بلاتر، واذا لزم الامر برئيس الاتحاد جواو هافيلانج، لعرض حججه.

سامارانش مرشح للبقاء في منصبه حتى العام ٢٠٠١

● سامارانش ●

* قد تمنح اللجنة الاولمبية الدولية اليوم الخميس، في بودابست خوان انطونيو سامارانش (٧٣ عاما) امكانية البقاء رئيسا لها حتى العام ٢٠٠١.

وسيتم تعديل المادة التي تحدد السن القصوى لرئيس اللجنة الاولمبية الدولية، بشكل يمكن سامارانش من البقاء في منصبه اربعة اعوام اضافية اي حتى العام ٢٠٠١. وبموجب المادة الحالية فأن الديبلوماسي الاسباني السابق لا يقدر على البقاء في منصبه بعد العام ١٩٩٧.

ويبدو ان حدة الصراع على خلافة سامارانش بعد دورة اتلانتا الاولمبية الامريكية عام ١٩٩٧ تقلق الكثيرين. ولذا فان هؤلاء رحبوا مبدأ تعديل المادة الخاصة بالسن القصوى لرئيس اللجنة، خصوصا اولئك الذين لا يطمحون في الرئاسة.

وهناك اربعة اقتراحات ستناقش خلال جلسة اللجنة الاولمبية اليوم الخميس: الابقاء على المادة الحالية (الحد الاقصى ٧٥ عاما) وهو الاقتراح الذي لن يؤخذ بعين الاعتبار بكل تأكيد، او تبني احد الاقتراحات الثلاثة الاخرى، وايا كان الاقتراح المعتمد فانه سيمدد ولاية سامارانش حتى العام ٢٠٠١.

وسيكون امام اعضاء اللجنة اما الالغاء النهائي للسن القصوى (حددت عام ١٩٦٥ بـ ٧٢ عاما ثم ٧٥ عاما)، او تحديده بسن ٧٨ عاما لجميع الاعضاء، وليس للرئيس فقط.

ويقول سامارانش: «لا انوي التقدم بترشيحي لولاية جديدة حتى مع امكانية تمديد السن القصوى. واذا كان لا بد للاشياء ان تتغير وكان لزاما عليّ ترشيح نفسي، فيجب ان اكون في صحة جيدة، وان اشعر بان الحركة الاولمبية باتت مهددة».

ويواجه رئيس اللجنة الاولمبية ضغوطات قوية بغية البقاء في منصبه، بهدف الوقوف في وجه المرشحين الآخرين لمنصب الرئيس امثال الكندي ديك باوند، والمكسيكي ماريو فاسكيز والكوري الجنوبي اون يونغ كيم.

وسيفسح تمديد ولاية سامارانش حتى العام ٢٠٠١ المجال امام مرشحين آخرين لاثبات انفسهم وتعزيز فرصهم في الفوز، ومنهم الالماني توماس باخ والبلجيكي جاك روغه وحتى الامريكية الزنجية انيتا ديفرانتس.

ووجود امرأة سوداء على رأس اللجنة الاولمبية مطلع القرن الحادي والعشرين امكانية لن ينزعج لها سامارانش بكل تأكيد.

خليل السكاكيني - (١٨٧٨ - ١٩٥٣)



١ - حياته:

ولد خليل بن قسطندي السكاكيني في القدس سنة ١٨٧٨ وتلقى دراسته في المرحلة الاولى في مدارس القدس الابتدائية اما دراسته الثانوية فقد نهلها من مدرسة صهيون التي كانت تدعى حين ذاك مدرسة الشباب، ومن اساتذته المعلم نخلة زريق الذي كان يفخر بتلمذته له ولا يذكره الا قائلا استاذي نخلة زريق.

وفي سنة ١٨٩٨ اصبح عضوا في جمعية الآداب الزاهرة التي اسسها داود الصيداوي في السنة نفسها. وتوطدت اواصر المودة بين الصديقين حتى كانت مضرب المثل في الوفاء. وقد سجلها السكاكيني بأمانة في يومياته وكثيرا ما بعث له الرسائل من امريكا.

وفي خلال وجود السكاكيني في امريكا جريا وراء الرزق صدر الدستور العثماني سنة ١٩٠٨ فعاد الى القدس، وفي سنة ١٩٠٩ انشأ المدرسة الدستورية ووضع لها منهاجا تربويا حديثا عد فريدا في تلك الحقبة من الزمن.

وفي سنة ١٩١٤ عين عضوا في لجنة المعارف التي تشرف على المعلمين والمعلمات والمدارس والمعاهد، وفي سنة ١٩١٩ عين مديرا لدار المعلمين وفي سنة ١٩٢٥ عين مفتشا للغة العربية في ادارة معارف حكومة فلسطين في عهد الانتداب البريطاني.

وفي سنة ١٩٣٨ اسس كلية النهضة في مدينة القدس. واختار لها صفوة المدرسين في المواد المختلفة وظل يديرها ويرعاها ويشرف عليها الى ان وقعت الواقعة، وحدثت الكارثة المروعة سنة ١٩٤٨ التي هزت اعماق السكاكيني وافقدته بيته الجميل في حي القطمون الذي يعد من ارقى احياء القدس الجديدة، وافقدته مكتبته الخاصة الغنية بأعظم المراجع في اللغة والادب والتاريخ والفلسفة والاجتماع والتربية. واضطرته للنزوح عن وطنه الذي احبه اعمق الحب، وعن اهله واحبابه، ومراتع طفولته، ومغاني صباه، الى القاهرة التي عرفته مدرسا في المدرسة العبيدية خلال عامي ١٩٢١ و١٩٢٢. وكان السكاكيني قد اختير عضوا في مجمع اللغة العربية في القاهرة عن فلسطين سنة ١٩٤٧ وفي المنزل رقم ٧ في شارع الثورة «السلطان حسين سابقا» في ضاحية مصر الجديدة في القاهرة عاش السكاكيني مع اسرته المكونة من اخته «ميليا» ووحيده «سرى» وكريمتيه الآنستين «هالة» و«دمية» يجتر ذكرياته، ويمضغ احزانه، ويقص على اصدقائه واحبائه الذين كان يلتقي بهم تارة على مقهى «بالميرا» واخرى في منزله سطور ماضيه في اعتزاز وفخار حتى وافته منيته في الثالث عشر من آب سنة ١٩٥٣.

٢ - ادبه:

تجلت عظمة السكاكيني في ثلاثة ميادين:

الاول: ميدان الادب وقد كان شاعرا وناثرا وناقدا استهل حياته بالشعر الذي تغزل فيه بمحبوبته «سلطانة» التي اصبحت شريكة حياته اذ كان يبعث لها برسائله المنظومة والمنثورة ابتداء من سنة ١٩٠٧ حيث ارسل لها في ١٩٠٧/١/٣ ابياتا تحت عنوان «سلطانة» قال فيها:

الى اليوم لم أدر الصبابة والهوى ... فما سرّني قرب، ولا ساءني بعد
حفظتُ فؤادي من هوى كل غادةٍ ... فلم تصبني سعدى، ولم تلهني دعْد
وكم سمعتْ اذني ظلامة عاشقٍ ... وشكوى شبح يبكي لها الحجر الصلد
فأحسبُ شكواه دُعابة مازحٍ ... فلا مهجتي تحنو، ولا ادمعي تبدو

وعندما قصف الموت عودها سنة ١٩٣٩ اشتد حزن السكاكيني على فقدها وفجر في قلبه الشعر الحزين واصدر ديوانا سماه «لذكراك».

والسكاكيني من الرواد الاوائل في الادب الفلسطيني الحديث وهو اول من سجل خواطره، وسطر مذكراته اليومية من ١٩٠٧ الى ١٩٥٠ في اسلوب سهل، وتعبير سلس، ونشر السكاكيني مقالاته وابحاثه في صحف فلسطين ومصر، والقى خطبا ومحاضرات وجمع كل ذلك في كتابيه «مطالعات في اللغة والادب» و «ما تيسر» الذي جعله من جزأين. اما الميدان الثاني فهو ميدان التربية والتعليم وقد كان السكاكيني استاذ جيل ومربي مربين، وواضع مناهج في التربية تحدث عن مدرسته الدستورية بعد مضي سنة ونصف على انشائها في ١٩١١/١١/١ فقال:

١ - جمعت بين التلاميذ على اختلاف المذاهب والنحل وهذه اول مرة في تاريخ بلادنا اجتمع فيها ابناء المذاهب المختلفة في مدرسة واحدة دون تعرض لمذاهبهم الدينية.

٢ - المبدأ الذي تقوم عليه المدرسة اعزاز التلميذ لا اذلاله، تكبير نفسه لا تصغيرها، انماء عواطفه وميوله وتهذيبها، اطلاق الحرية لا تقييدها ولذلك فمن اهم شروطها ان لا قصاص فيها ولا جوائز ولا درجات لان للقصاص والجوائز والدرجات تأثيرا سيئا على نفس التلميذ.

٣ - التعليم في المدرسة يقوم على احدث الاساليب اذ المقصود منه توسيع المدارك، وتقوية العقول.

ويدخل ضمن هذا الميدان كتابه الجديد في تعليم القراءة العربية الذي احدث ضجة اكبر في تعليم القراءة، وتحويل القصص فيه من المذكر للمؤنث، ومن المفرد للمثنى والجمع.

وكان السكاكيني معلما ناجحا دارسا لاحدث نظريات التربية وعلم النفس فما دخل فصلا خلال مزاولته مهنة التعليم، او خلال تفتيشه على المدارس الا جذب التلاميذ للدرس وشدهم اليه شدا يجدون فيه المتعة والسرور.

الميدان الثالث.. ميدان الكفاح الوطني وقد عاش السكاكيني مكافحا ثائرا على كل ما لا يرضيه. يقول الدكتور اسحق موسى الحسيني: «ثار السكاكيني في حياته مرارا، ثار على الاتراك وقطع الصحراء مشيا على الاقدام ليلتحق بالثورة العربية تحت قيادة المغفور له الملك فيصل، وثار على الرهبنة اليونانية، وذهب في وفد الى الآستانة وقابل الصدر الاعظم وخاطبه بصراحة وعنف طالبا رفع الضيم عن النصارى العرب الارثوذكس في فلسطين، ثار على وعد بلفور وهو موظف في الحكومة البريطانية، وسار في طليعة مظاهرة نظمها طلاب المعهد الحكومي الذي كان يدرس فيه، وثار على ادب اللفظ ثورته المشهورة التي سجلها في مقالاته التي جمعت في كتاب «مطالعات في اللغة والادب» والتي كان طرفها الآخر الامير شكيب ارسلان. وثار على القدر حين توفيت زوجه وهي في ريعان الشباب، وحزن عليها حزنا شديدا، وعبر عن ثورته ابلغ تعبير بعبارة علقها في صدر مكتبته هي: لن نرضى».

وثار السكاكيني على ادارة المعارف البريطانية في حكومة فلسطين بعد الانتداب، وعلى مدير المعارف الانجليزي، وعلى البرامج والمناهج.

وعندما اصدرت هيئة الامم المتحدة في ٢٩ تشرين الثاني سنة ١٩٤٧ قرارها بتقسيم فلسطين، وهب الشعب الفلسطيني مدافعا عن وحدة وطنه، مصمما على محو القرار بدماء ابنائه اسهم السكاكيني في الثورة الوطنية المسلحة بقلمه وماله وجهده، وكان بيته مثابة للمناضلين الابطال.

(عن كتاب الادب العربي المعاصر في فلسطين - الدكتور كامل السوافيري)

لئلا ننسى

(كتبها خليل السكاكيني في ١٩٤٩/١/١ بعد ان مر على نزوحه للقاهرة ثمانية اشهر)

الوداع يا دارنا، يا مستودع الامانات، يا مجمع الخلان، يا مقصد الزوار والسمار في الليل والنهار. الوداع يا دارنا دار الامة، يا ملتقى اقطاب السياسة ورجال الصحافة، وكبار الخطباء والفنانين من مصر ولبنان وسورية والعراق الوداع يا دارنا، يا مستقر القيادة، يا مستوصف الجرحى، يا ملاذ اللاجئين الوداع يا دارنا يا صفة اخوان الصفا، يا ايوان كسرى، يا قصر رغدان يا دار مية، يا بيت عاتكة، يا قصر بهرام جور، يا سدير، يا قصر مأرب يا شبرد، يا كنتال، يا مينا هاوس، يا سميراميس، كم عقدنا فيك من جلسات كم اقمنا فيك من حفلات، لا يجهلك احد، بل بك تعرف الدور، من يزور فلسطين ولم يزرك فكأنه لم يزر فلسطين.

الوداع يا مكتبتي، يا دار الحكمة، يا رواق الفلسفة، يا معهد العلم، يا ندوة الادب، كم احببت فيك الليالي الطوال اقرأ واكتب، والليل ساج والناس نيام ولا يهون من وجدي الا اني نقلت يومياتي الى مكان امين فقد كان من ديدني منذ الحداثة ان اكتب كل يوم ما يمر بي من احوال، وما يعن لي من خواطر، وما توحيه الي مطالعاتي. وما التقطه من مخالفة الرجال ذوي العقول كل هذه اليوميات عزيزة عليّ كأنها افلاذ كبدي.

الوداع يا كتبي النفيسة المختارة اقول كتبي وانا اعني اولا اني لم ارثها عن الآباء والاجداد وثانيا اني لم استعرها من الناس ولكنها من انشاء هذا العاجز، من يصدق ان بعض الاطباء كانوا يستعيرون مني بعض الكتب الطبية لانها لا توجد الا في مكتبتي، الوداع يا كتبي لست ادري ما حل بك بعد رحيلنا. انتهبت، احرقت انتقلت معززة مكرمة الى مكتبة عامة او خاصة، اصرت الى دكاكين البقالين يلف بأوراقك البصل، الوداع يا كتبي يعز عليّ ان احرم منك وانا على اهبة الرحيل من هذه الدنيا. وهل يستطيع من كان مثلي على اهبة الرحيل ان ينشىء مكتبة جديدة، يعز عليّ ان احرم منك وقد كنت غذائي الروحي، وكنت ولا ازال شرهاً الى هذا الغذاء. لقد كنت الازمك في ليلي ونهاري، ولم يزرني احد في الليل او النهار الا وجدني مكباً على كتبي.

«الاتحاد» قبل خمسين عاما

بمناسبة دخول «الاتحاد» في عامها الثاني:

جمعيات العمال العربية الفلسطينية في البلاد تؤيد جريدة «الاتحاد» وتطالب باصدارها يوميا

انهالت علينا الرسائل من اقصى الجنوب الى اقصى الشمال وكلها تهاني حارة وتمنيات طيبة لجريدة «الاتحاد» لسان حال العمال العرب في فلسطين، بمناسبة دخولها في عامها الثاني منتصرة مؤيدة، وها نحن ننشر اهمها لاطلاع الرأي العام شاكرين، مستمدين، من هذا التأييد قوة ستقفز في المستقبل القريب قفزة جبارة الى الامام في سبيل خدمة الشعب وقضية البلاد.

من نادي الشباب العربي في غزة:

احيي «الاتحاد» جريدة العمال العرب، احيي «الاتحاد» جريدة الشعب المناضل والجماهير الكادحة احيي «الاتحاد» لسان مثقفي الامة الاحرار.

احيي «الاتحاد» بمناسبة مرور السنة الاولى من عمرها المديد ان شاء الله وانني في هذه التحية الصادرة من قلب مفعم بالغبطة والسرور ارجو لفت نظر المسؤولين في دائرة الصناعات الخفيفة بأن تعامل جريدة «الاتحاد» معاملة دمقراطية صحيحة وتمنحها الورق الكافي لصدورها يوميا لا سيما وهي الجريدة الوحيدة المحببة الى قلوب الجماهير من عمال وفلاحين ومثقفين.

اسعد مكي

سكرتير نادي الشباب العربي في غزة

من جمعية العمال العرب في بيت لحم:

جريدة «الاتحاد» ومن يلتفون حول جريدة «الاتحاد» والروح الجديدة المتصاعدة التي تمثلها جريدة «الاتحاد» هي ثمرة من الثمرات الطيبة التي اخذت تظهر على إغصان شجرة الحرية في هذه البلاد.

و«الاتحاد» وان كانت تحمل شعار الناطق بلسان العمال العرب فهي في الواقع تنطق بلسان الشعب العربي كله افصح نطق، وتمثل امانيه اصدق تمثيل. فالعمال يرون فيها لسانهم الناطق باسمهم والمدافع عن حقوقهم، الجريء بالافصاح عن ظلاماتهم. والمثقفون يلمسون فيها الروح الجديدة المتصاعدة التي ينشدونها. والفلاحون يرون اناتهم وشكاويهم ومطالبهم قد تحولت الى كلمات نارية صارخة على صفحاتها تهيب بالمسؤولين وتقرع ابواب ضمائرهم وتدعوهم للانصاف واحقاق الحق.

اما التجار والمنتجون واصحاب الصناعات الناشئة والشركات الوطنية فهم يرون فيها الجريدة التي تخدمهم خدمة صادقة على اساس مصلحة الوطن وحده.

«الاتحاد» هي بحق صوت الشعب في هذه البلاد، فتشجيعها والتضحية في سبيل اخراجها يومية في اقرب فرصة امر واجب على كل وطني فعسى ان تلبي الحكومة رغبة الشعب فتمنح «الاتحاد» الورق الكافي لاصدارها يومية.

عبد الله بندك

سكرتير جمعية العمال العرب

في بيت لحم

من جمعية العمال العربية الفلسطينية في القدس:

بمناسبة مرور سنة على صدور جريدتنا «الاتحاد» اتقدم الى اخواني العمال العرب في القدس خاصة وفي جميع انحاء فلسطين عامة بالتهنئة على الفوز الباهر، الذي احرزوه بتقدم جريدتهم وتطورها من حيث المادة والحجم والتوزيع والسمعة الوطنية الغالية حتى اصبحت جريدتنا جريدة للشعب بجميع طبقاته لا تلين في الدفاع عن حقوقه ولا تتراجع في نضالها العادل قيد انملة.

حسن يحيى ابو عيشة

سكرتير جمعية العمال العربية

الفلسطينية - القدس

(«الاتحاد» ٢٠ ايار ١٩٤٥)

انتهاء حجيج الثوار الى الشيخ امام!

■ اذا ذهبت مثلا الى مكتبة «مدبولي» في حي الميدان في القاهرة، او اذا وصلت الى حي الغورية وسألت عن عطفة «خوش قدم» - او «حوش قدم» كما يحلو للمصريين تسميتها - وعلموا انك تبحث عن بيت الشيخ امام، فعلى الفور سوف يعرفون انك فلسطيني، حتى لو كان السائل من دولة عربية اخرى.. وعندما تسألهم كيف عرفتم بأني فلسطيني؟ فسيردون عليك بأن معظم الذين يسألون عن الشيخ امام واحمد فؤاد نجم هم فلسطينيون..

اما اذا وصلت الى القاهرة وسألت العامة في الفندق عن الشيخ امام، او ذهبت الى محل لبيع الاشرطة الغنائية وطلبت شريطا للشيخ امام، فلن تجد مرامك ولن يدلك عليه احد، لانه ببساطة لا يعرفه احد، الا القلة القليلة من طلاب الجامعات وجماعات اليسار المصري وبعض العاملين في الصحافة.

للحقيقة ليس كل من كان يسأل عن الشيخ امام هو فلسطيني، فكل الثوريين في العالم العربي وحتى في امريكا اللاتينية عرفوا الشيخ امام واغانيه ورددوها، فقد غنى لذكرى وفاة «هوشي منه» في فيتنام، ولوفاة «سلفادور ايندي» في تشيلي، ولم يمض على وفاة «تشي جيفارا» في بوليفيا اسبوع حتى كانت الاذاعة الكوبية في القاهرة تسجل رائعة احمد فؤاد نجم «جيفارا مات» بصوت الشيخ امام، وبعدها خرجت الاغنية على اسطوانة من انتاج الحكومة الكوبية.. وبعدها غنى ثوار العالم مع الشيخ امام:

«صرخة جيفارا يا عبيد
في اي موطن او مكان
مفيش بديل مفيش مناص
غير بالقنابل والرصاص
دا منطق العصر السعيد
عصر الزنوج والامريكان»

لقد عبر الشيخ امام بصوته والحانه وكلمات احمد فؤاد نجم عن معاناة الشعب المصري ومعاناة الشعوب المضطهدة في انحاء العالم، وقد سخر امام ونجم من الحكام والحكومات الطاغية، غير آبهين ببطشهم، دخلا السجن مرارا وخرجا ليعيدا الكرة مرة اخرى ويزيدا من حدة سخريتهما في الكلمة والاداء.. فقدّما:

«شرفت يا نكسون بابا
يا بتاع الووتر غيت
عملو لك ابِمة وسيما
سلاطين الفول والزيت
فرشو لك اوسع سكة
من راس التين على مكة
وهناك تنفد على عكا
ويقولو عليك حجيت»

ومن الرئيس الامريكي الى الرئيس الفرنسي، فقدما:

«ڤالري جيسكار دستان
هنا شقلبان
محطة اذاعة
حلاوة زمان
والست بتاعته كمان
حيجيب الديب من ديله
ويشبع كل جعان

* * *

التلفزيون حيلون
والجمعيات تتكون
والعربيات حاتمون
بدل البنزين بارفان»

ويعودان الى مصر ليسخرا من السادات في اغنية «بيان هام» فيسجنهما على اثر ذلك..

«بيان هام...

* * *

يسر الاذاعة
وما يسركوش
بهذا المناسبة
وما بندعكوش»

ويغنيان لمصر الام الفلاحة:

«مصر يما يا بهية
يا ام طرحة وجلابية
الزمان شاب وانت شابة
هو رايح وانت جاية»

ويتغزلان بالاسكندرية الحبيبة:

«يا اسكندرية عاشق وبدي
ارتاح في حضنك والود ودي
يكون كلامي عربون غرامي
وبالمحبة ناخذ وندي

* * *

كأني كلمة من عقل بيرم
كأني غنوة من قلب سيّد
كأني وسط المظاهرة طالب
هتف باسمك ومات معيّد»

دخلت مصر لاول مرة عام ١٩٨٧، وكان اول ما فكرت به انني ذاهب لزيارة الشيخ امام واحمد فؤاد نجم، ولم يخطر ببالي ان اذهب للاهرامات، او لرؤية نجوم الفن الذين اعتدنا ان نراهم في التلفزيون، او اي شيء اخر..

بعدها ذهبت عام ١٩٨٩ للدراسة هناك والعمل مراسلا لجريدة «الاتحاد» بنصف وظيفة طوال مدة دراستي، ومن يومها اصبح بيتي محطة لزوار الشيخ امام واحمد فؤاد نجم من داخل البلاد حتى اني اصبحت معروفا للجيران الذين كانوا يرشدونني الى مكان نجم وامام اذا لم نجدهم في البيت وقت الزيارة.

اذكر، ذات يوم، اني اصطحبت صديقي الدكتور باسم ديراوي وهو من اشد المعجبين بالشيخ امام، وعندما وصلنا لم نجد الشيخ في البيت فتوجهت للخياط الذي يجلس عنده دائما، فقال لي انتظر قليلا فسوف يأتي، وعندما اتى كان واضحا انه انهى لتوه وجبة من فاكهة المنجا وذلك من بقايا المنجا على فمه، فتطوع الدكتور باسم بتنظيف المنجا، وفي ذلك اليوم اكتشفنا ان الشيخ امام كان يغني كل ما يكتبه احمد فؤاد نجم، ولا يهم اذا كان ذلك يتعارض مع افكاره ام لا، فعندما سأله الدكتور باسم: كيف تغني للشعب وتقول له «الملك لك والخلد لك» وانت شيخ مؤمن بالله؟!

فأجاب الشيخ امام: لا ان الملك والخلد لله وحده، وهذه مجرد اغنية لا تزيد ولا تنقص (!!).

يا للعجب الشيخ امام مستعد لدخول السجن لكلام كتبه احمد فؤاد نجم وهو غير مؤمن به كليا!

امر اخير اردت ذكره في هذه العجالة، وهو انني اكتشفت انه في الناصرة يباع اكثر من عشرة اشرطة غنائية للشيخ امام، وفي القاهرة لا تجد حتى شريطا واحدا!

(ابو السفير)



● في الزيارة الاولى للشيخ امام عام ١٩٨٧ وكنت بصحبة وفد من مؤسسة الجامعيين العكيين في طريقنا الى المانيا، ويظهر الفنان غازي ابو بكر وهو يسجل الحوار الذي دار بيننا ●



● الشيخ امام يبتسم بعد ان ازال آثار المنجا ●

● اللافتة التي تشير الى عطفة «حوش قدم» ●

□ اغنية الاسبوع □

«عيون الكلام»

● كلمات: احمد فؤاد نجم ● تلحين وغناء: الشيخ امام ●

● احمد فؤاد نجم ●

اذا الشمس غرقت
في بحر الغمام
ومدت على الدنيا
موجة ظلام
ومات البصر
في العيون والبصاير
وضاع الطريق
في الخطوط والدواير
يا ساير يا داير
يا ابو المفهومية
ما فيش لك دليل
غير عيون الكلام

«مر الكلام»

● كلمات: احمد فؤاد نجم ● تلحين وغناء: الشيخ امام ●

مر الكلام
زي الحسام
يقطع مكان
ما يمر
اما المديح
سهل ومريح
يخدع
لكن بيضر
والكلمة دين
من غير ايدين
بس الوفا
عالحر!

على الشاشة الصغيرة

الخميس ٩٥/٦/١٥

التلفزيون الاسرائيلي -

القناة الاولى:

٠٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٠٦,٤٥ - الصور المتحركة.
٠٦,٥٥ - «بولي» مسلسل صور متحركة.
٠٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨,٠٠ - مدرسة - مملكة هيرودوس بين الشرق والغرب.
٠٨,٣٠ - بداية القراءة.
٠٨,٥٠ - مجتمع - نعم، بامكانك ان تقول «لا».
٠٩,٠٥ - العالم وما فيه.
٠٩,٢٥ - نرسم ونرى اكثر - الزواحف والحشرات السوداء.
٠٩,٤٠ - كان يا ما كان - ملابس الملك الجديدة.
١٠,٠٠ - علاقة اسرية - مواجهة بين جيلين.
١٠,٣٠ - الفن في برشلونة - التخطيط.
١١,٠٠ - لغة انجليزية - The spirit of music
١١,٢٥ - قصة وفيلم - الغربان الثلاثة.
١٢,٠٠ - علوم - نباتات للاكل.
١٢,٢٠ - لغة انجليزية - Electric grand mother (part B)
١٢,٤٠ - جغرافيا - يوم من حياة ولد في غواتيمالا.
١٣,٠٥ - علم وتكنولوجيا - البيئة.
١٣,٣٠ - الساحر من ارض عوص. صور متحركة.
١٤,٠٠ - كيتي كات وحومي. صور متحركة.
١٤,١٥ - اوتوتو - موضوعه «اختراعات».
١٤,٥٠ - برنامج خاص بأسبوع الكتاب العبري.
١٥,٣٠ - الصور المتحركة.
١٦,٠٠ - زاف للاول.
١٧,٠٠ - مساء جديد مع دان مرجليت.
١٧,٣٥ - مباريات هبوعيل ال ١٥ - بث مباشر.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - لقاء حول شؤون الساعة.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - مباريات هبوعيل ال ١٥ - بث مباشر.
٢٠,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٢١,٠٠ - ورقة قوية - برنامج السحر والبهلوانيات.
٢١,٣٠ - ملف ثقافي.
٢٢,١٥ - مسألة شخصية.
٢٢,٤٠ - انكشاف الشمال. «من يعرف الايطالية؟»
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد - اخبار وتقارير.
٢٤,٠٠ - نهاية الارسال.

● ريدج «الجميلون والشجعان» القناة الثانية ١٦:٠٠ ●

القناة الثانية:

١٣,٠٠ - متحف غوجنهايم.
١٤,٠٠ - «مصة، نقانق وجبنة صفراء» - شباب متدين مقابل شباب علماني.
١٤,٣٠ - تيك تاك - لعبة تلفزيونية.
١٥,٠٠ - «وحيدة في المعركة» فيلم من عالم والت ديزني.
١٦,٠٠ - الجميلون والشجعان. الحلقة (٣٠٠).
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - وقفة ترفيهية.
١٨,٠٠ - مجلة الازياء «شيك».
١٨,٣٠ - رمم بيتك. الحلقة (٥٧).
١٩,٠٠ - رحلة عالمية. الحلقة (٣٠).
١٩,٢٧ - حظ اكثر منه ذكاء. برنامج (٧٧).
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - اناس مضحكون جدا. الحلقة (١٧).
٢٠,٤٥ - «بالتقريب» لعبة تلفزيونية رقم (٢).
٢١,٢٠ - ذهب الحمقى. الحلقة (١٢).
٢١,٥٠ - حقيقة مع ايلانة ديان.
٢٢,٣٠ - روبي يستضيف.
٢٣,٣٠ - انغام شعب. الحلقة السادسة.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ - انغام شعب (تتمة).
٢٤,١٥ - حب اخر. الحلقة السادسة.
٠١,١٠ - «اختفاء الستنسون» فيلم تلفزيوني.
٠٢,٥٠ - شعر.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
قد يكون مفيدا تغيير العمل لأن ذلك يعطيك دفعة جديدة.



** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
احذر المبالغة في النفقات المالية.

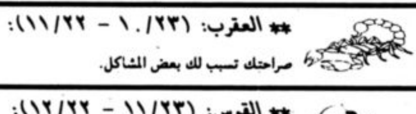
** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
تحسن كبير في وضعك المالي بعد ضائقة شديدة.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
لا تلتفت الى ما ينقل اليك من كلام وتحقق بنفسك.

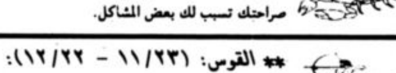
** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
صفقة مالية مهمة تحققها بعد التحضير الطويل.

** العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
لا تكن كثير الشكوك وابتعد عن الاتهامات المجانية.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
مزاجك المرح يساعدك على حل العديد من المشكلات.



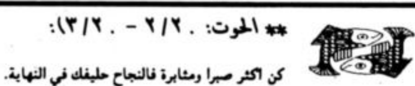
** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
صراحتك تسبب لك بعض المشاكل.



** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
احد عيوبك انك جاف في حسمك للمسائل وطرحها.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
صداقة جديدة مع شخص من الجنس الأخر تسعدك.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
التصلب في الآراء يبعد عنك الاصدقاء والاعتراف بالخطأ فضيلة



** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
كن اكثر صبرا ومثابرة فالنجاح حليفك في النهاية.

توزيع جوائز سحب اللوطو الاخير

لم يفز احد بالجائزة الاولى للوطو في السحب الاخير الذي جرى مساء الثلاثاء.
اما الجائزة الثانية (٥ ارقام + الرقم الاضافي) فيحصل كل فائز بها على مبلغ ٦١٣٣٦ شيكلا.
وبالجائزة الثالثة (٥ ارقام) يحصل كل فائز على مبلغ ٢٣٥٩ شيكلا.
وبالجائزة الرابعة (٤ ارقام) يحصل كل فائز على مبلغ ٨٤,٩٠ شيكل.
وبالجائزة الخامسة (٣ ارقام) يحصل كل فائز على مبلغ ١٦,٢٠ شيكل.
وبالجائزة السادسة (رقمان + الرقم الاضافي) يحصل كل فائز على مبلغ ٦,٩٠ شيكل.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس (٦/١٥)، حارا خمسينيا في جميع مناطق البلاد ويخشى من حدوث حرائق.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٣٥° ● تل ابيب وضواحيها - ٣٤° ● حيفا وضواحيها - ٣٥° ● ايلات - ٤٥° ● جبال الجليل - ٣٣° ● الاغوار الشمالية - ٣٨° ● جبال المركز والجنوب - ٣٥° ● السهل الداخلي - ٣٨° ● السهل الساحلي - ٣٢° ● النقب الشمالي - ٣٩° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٩° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٤٢°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادىء ومائج.
ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٢٠) سم و(٦٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٦) درجة مئوية.
وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة تتحول الى شمالية خفيفة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٥/٦/١٤)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢,٩٧٧٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٧٦٢٦ ش.ج
● مارك الماني	٢,١١٨٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٠٣١ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٥٦٨٦ ش.ج
● دينار اردني	٤,٣١٦٧ ش.ج
●* للمسافرين -	٣,١٤٣٧ ش.ج
● «اسود» -	٣,٠٠ - ٣,٠١ ش.ج

بلدية الطيرة

اعلان عن وظيفة شاغرة ٩٥/٢
مدير للمدرسة الثانوية

تعديل في البند الثالث للاعلان الذي نشر في الصحافة يوم ٩٥/٦/٧ فيما يتعلق بشروط ومتطلبات الوظيفة في البند رقم (٣).
* المطلوب خبرة في سلك التعليم فوق الابتدائي لمدة ٥ سنوات على الاقل. وليس في سلك التعليم الثانوي فقط كما نشر.

ثائر عبد الحي
رئيس البلدية

لنصرة «القائمة المشتركة»

لانتخابات مجلس عمال طمرة ومنطقتها

* اجتماعات احياء *

* طمرة: اليوم الخميس ٩٥/٦/١٥ الساعة ٧,٣٠ مساء في بيت عدنان ابو الهيجاء.
* طمرة: يوم الجمعة ٩٥/٦/١٦ الساعة ٧,٣٠ مساء في بيت عزات بقاعي(حي خلة الغزال).
* طمرة: يوم السبت ٩٥/٦/١٧ الساعة ٧,٣٠ مساء (حي ابو الرمان).

يتحدث في الاجتماعات رئيس القائمة المربي احمد شحادة واخرون.

كلمة السر

لغز رقم (٢٨)

ظ	و	د	ي	ع	ا	ل	ص	ا	ف	ي	ش	خ
ك	ف	ي	ل	ا	ا	س	م	ه	ا	ن	ر	ي
ع	ا	ا	ل	م	ن	ل	ن	خ	ض	ر	ط	م
ا	ه	ظ	ح	و	و	ه	ط	ا	م	ا	ا	و
ص	ا	ل	م	م	خ	ث	م	ي	ن	ل	ل	ر
ي	ي	ن	ا	ا	ي	ل	ل	ر	ف	ح	ا	ل
ا	ي	س	ح	ص	ل	ل	ا	ك	و	ه	د	ا
ل	ه	د	ر	و	ا	س	ح	ع	م	ن	ي	ه
ح	ه	ز	و	ر	ي	ف	ا	ل	ي	ا	ر	د
ل	ن	ج	و	ى	ك	ر	م	ه	ا	ب	ف	ج
ا	ج	و	ر	ج	و	س	و	ف	ر	د	ر	ا
ن	ر	ف	د	ا	ر	م	ى	ل	ي	ل	ب	م
ي	ي	ن	غ	ل	ا	د	ب	ع	ي	ن	م	ع

● اعداد: امال صالح شعيب - عكا ●

اشطب الكلمات التالية بشكل افقي او عمودي او مائل لكي تبقى لديك (١١) حرفا تشكل معا اسم مطرب عربي ملتزم:
منى عبد الغني - ليلى مراد - عاصي الحلاني - وردة - ماجدة الرومي - جورج وسوف - اصالة - فريد الاطرش - كاظم الساهر - عبد الحليم حافظ - خضر - نجوى كرم - وديع الصافي - فيروز - ربيع الخولي - حنا - ام كلثوم - لطيفة - حنان - نور مهنا - اسمهان.

حل لغز (٢٧)

اسم الممثل السوري كان:

«ايمن زيدان»



الخميس ١٥ حزيران ١٩٩٥ الصفحة ١٦

خلال جولة في سخنين ودير حنا وكوكب

النقابي غونين يحث العمال على تنظيم صفوفهم

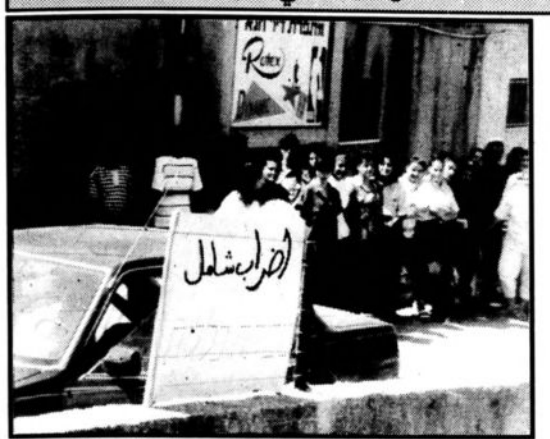
* وفد من جنوب افريقيا يزور قريبا عاملات «لودجيا» في دير حنا *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – علم مراسلنا ان وفدا عن نقابة عمال النسيج في جنوب افريقيا سيقوم قريبا بزيارة لعاملات مصنع «لودجيا» في دير حنا، للتعرف على نضالاتهن النقابية والمكاسب التي حققنها بفضل وعينهن ووحدتهن.

كما ان قيادة الهستدروت قررت ان تدفع من صندوق الاضرابات اجورا لكل العاملات في هذا المصنع لقاء ايام الاضراب، الذي حققت في نهايته مكاسب هامة لكل العاملين والعاملات في مصانع النسيج في البلاد.

هذا وقام النقابي الجبهوي، بنيامين غونين، امس الاربعاء، بجولة في عدة اماكن عمل في كل من دير حنا وسخنين، برفقة النقابي ماجد ابو يونس ومسؤول القسم المهني في مجلس عمال سخنين، حميد غنايم، ومن ثم انتقلوا الى كوكب حيث انضم اليهم رئيس المجلس المحلي احمد الحاج.

واكد غونين في لقاءاته ضرورة ان ينظم العمال والعاملات انفسهم للضغط على الهستدروت في سبيل تحقيق مكاسب لهم. وان يتعلموا من كفاح عاملات «لودجيا» في دير حنا درسا.



* عاملات «لودجيا» – ديرحنا في اثناء اضرابهن الكفاحي *

اضراب عام في دبورية احتجاجا على الجريمة

* اثر وفاة العامل الشاب نافع مشهداوي، لجنة شعبية في القرية تدعو للتحلي بالصبر والتصرف بحكمة * المجلس المحلي يعقد جلسة طارئة * الشرطة تؤكد: اعتقلنا معظم المشبوهين * رئيس مجلس الشبلي يعود ويشجب الجريمة: جلبوا العار على قريتنا *



* الفقيد نافع مشهداوي *

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، محمد مصالحة – في جو من الحزن والاسى، والغضب العارم شيع الآلاف من قرية دبورية والمنطقة والقرى والمدن العربية في البلاد، عصر امس الاربعاء، جثمان الشاب المرحوم نافع احمد مشهداوي (٢٦ عاما)، الذي راح ضحية اعتداء دموي من قبل ثلة شبان من قرية الشبلي المجاورة في اثناء عمله هناك.

وتقدم موكب الجنازة المهيب حملة الاكاليل والاعلام السوداء من طلاب المدارس وزملاء واصدقاء الفقيد في الدراسة والعمل، الى جانب العديد من رؤساء المجالس والوجهاء والشخصيات المعروفة من القرى والمدن العربية في البلاد.

والقيت عدة كلمات تأبين، اشاد اصحابها بمناقب الفقيد وخصاله الحميدة وسيرته الحسنة ونجاحه في التحصيل العلمي حيث حصل مؤخرا على شهادة كهربائي مؤهل، واخذ يمارس عمله في مد خطوط الكهرباء للبيوت في القرية والمنطقة وكان آخر ذلك في قرية الشبلي عندما تعرض للاعتداء الآثم دون اي سبب او خلفية تذكر.

وعقد المجلس المحلي في قرية دبورية اجتماعا طارئا، صباح امس الاربعاء، اتخذت فيه عدة قرارات منها: اعلان الحداد مدة ثلاثة ايام واعلان الاضراب الشامل اليوم الخميس، وتشكيل لجنة شعبية الى جانب المجلس المحلي لتحمل مسؤولية متابعة تطورات الحادث الاليم، واوصت اللجنة حال تشكيلها بأن يتحلى الاهالي بالصبر والحكمة واعطاء الفرصة للشرطة والقانون لمعاقبة الجناة.

من جهة اخرى عاد رئيس مجلس الشبلي المحلي علي الشبلي ومعه العديد من وجهاء قريته الى شجب واستنكار الحادث ووصف منفذيه بالمجرمين والزعران والقتلة الذين يجب ان ينزل بهم القانون اشد العقوبات ليكونوا عبرة لغيرهم، «فقد جلبوا الخزي والعار لقريتهم وذويهم ومجتمعهم».

وقامت قوات كبيرة من الشرطة وحرس الحدود بالمرابطة، منذ وقوع الاعتداء على الحدود ما بين القريتين للمحافظة على الهدوء والنظام، كما قال مدير مركز شرطة العفولة الضابط زئيف جرسون والذي اكد بأن الشرطة وضعت يدها على غالبية المشبوهين بتنفيذ الاعتداء، وانها تخطط لتنفيذ اعتقالات لمشبوهين آخرين قد يكون لهم صلة بذلك.

وانهى جرسون قائلا: «اننا اعتمدنا في تنفيذ اعتقالاتنا للمشبوهين على شهادات ادلى بها العديد من اهالي قرية الشبلي بعد الاعتداء على الشابين من دبورية وعلى معلومات مسبقة عن مجموعة من القاصرين وراكبي التراكتورات الذين لهم سوابق في ازعاج اهالي قريتهم والمنطقة».

وغادر مستشفى العفولة، امس الاربعاء، الشاب طاهر كردي الذي كان اصيب في نفس الاعتداء الذي راح ضحيته زميله المرحوم نافع، وقد تمكن الاطباء من اجراء عملية جراحية ناجحة تم فيها انقاذ احد اصابع يديه من البتر.

بسبب عدم وضوح قرار ليفي حتى الآن

نشطاء معسكر دافيد ليفي يطرقون ابواب حركة «تسومت»

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن مدير عام حركة «تسومت» دورون شموئيل ان العديد من نشيطي معسكر دافيد ليفي وشخصيات مركزية في هذا المعسكر، توجهوا للحركة لفحص امكانية الانضمام لها في حال لم يقم دافيد ليفي حزبا جديدا.

وقال شموئيل ان هذه الشخصيات التي اصبحت تعتبر نفسها خارج الليكود، اصبحت تبحث عن البديل، ولديها تخوف من ان لا يقيم ليفي حزبا جديدا، ويكون بالتالي مستقبلها السياسي غير واضح.

واضاف شموئيل ان هناك، ايضا، نشطاء مقربين «للطريق الثالثة» الذين يفحصون امكانية الانضمام الى «تسومت» في حال عدم تقديم «الطريق الثالثة» قائمة انتخابية لخوض معركة الانتخابات البرلمانية القادمة.

ويذكر انه بحسب دستور حركة «تسومت»، التي يتزعمها النائب رفائيل ايتان، يحق لكل عضو حركة ترشيح نفسه لقائمة الحركة الانتخابية، فقط اذا مرت على عضويته سنتان على الاقل، ولكن هناك استثناءات لشخصيات مركزية اذا انضمت للحركة، وهذه الاستثناءات تتم فقط بموافقة مركز الحركة.

وتجدر الاشارة الى ان دافيد ليفي دعا نشطاء معسكره لاجتماع قطري في تل ابيب، يوم الاحد القادم، لاتخاذ قرار بشأن المستقبل.

وتشير التوقعات الى ان ليفي سيقيم حركة جديدة، خصوصا وان الاستفتاءات تعطيه حتى الآن (٥) مقاعد في الكنيست، فيما لو جرت الانتخابات اليوم.

الجبهة تطالب بوقف سياسة هدم البيوت وتعويض المتضررين

* القدس – لمراسلنا البرلماني – ابرق النائب الجبهوي هاشم محاميد الى رئيس الحكومة يتسحاق رابين محتجا على هدم ثلاثة بيوت لمواطنين عرب في النقب، يوم الاثنين. وقال محاميد ان عملية الهدم الاخيرة تشكل انتهاكا للالتزامات المكتوبة والشفوية التي ستتخذ الحكومة بموجبها سياسة الامتناع عن هدم البيوت، التي بنيت في السابق.

هذا وطالب محاميد رئيس الحكومة بتعويض اصحاب البيوت التي هدمت والعمل لضمان مساكن بديلة لهم. كما طالبه بالامتناع عن هدم اية بيوت اخرى في المستقبل.

المصادقة على اقامة مدرسة شاملة في البعنة

* عكا – مكتب «الاتحاد» – صادقت وزارة المعارف، على اقامة مدرسة شاملة لطلاب قرية البعنة.

جاء ذلك في لقاء عقد امس الاربعاء، في مكتب مدير عام وزارة المعارف، د. شمشوم شوشاني، وحضره رئيس مجلس البعنة المحلي د. محمد بكري، ووفد من مجلس البعنة، ومفتش المعارف علي اسدي، ومدير لواء الشمال في وزارة المعارف دورون مور.

وبحثت في الاجتماع، احتياجات جهاز التعليم في البعنة، وتقرر في نهايته بناء ثلاث وحدات بساتين وتطوير المدرسة الاعدادية لتصبح مدرسة شاملة.

وقال د. بكري لمراسلنا، ان المجلس المحلي سيبدأ فورا باعداد التخطيط وتقديمه للوزارة، لرصد الميزانيات اللازمة.

نعي

آل عبود واقرباؤهم وانسباؤهم في شفاعمرو وحيفا ويافا والناصرة والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

فيروز داوود عبود

(ام عبود)

عن عمر يناهز الـ (٧٣) عاماً. متممة واجباتها الدينية. وسيشيع جثمانها الطاهر اليوم الخميس ١٩٩٥/٦/١٥ الساعة الـ ٥,٠٠ مساءً من كنيسة القديسين بطرس وبولس للروم الكاثوليك في شفاعمرو ومن ثم الى مثواه الاخير

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

معهد اميل توما للابحاث الاجتماعية والسياسية

شارع لوحمي هجيتؤوت ٢٧ – حيفا

يدعوكم لحضور الندوة التي ستعقداليوم الخميس (٩٥/٦/١٥) الساعة السابعة مساء في دار المعهد وموضوعها:

قضية المساواة للجماهير العربية في اسرائيل

باشتراك:
الدكتور حنا سويد – رئيس مجلس عيلبون المحلي
الدكتور ماجد الحاج – رئيس مركز الدراسات التربوية في جامعة حيفا
زاهي كركبي – الباحث في المعهد.

الدعوة عامة